يا عمال العالم اتحدوا



● الاربعاء ١١ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום רביעי 11.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 153/44 – 11.11.1987 – Price: 70 Agorah

اهتمام عالمي برسالة عرفات عبر «الاتحاد»

● موسكو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجاوز الاهتمام بالمقابلة الخاصة التي اجراها ...

استشهاد الطالبة انتصار العطار (١٦ ربيعا) يثير طلاب الجامعة الاسلامية في معركة استمرت ست ساعات !

● الحجارة في مواجهة الرصاص والغاز، تمنع قوات الاحتلال من دخول الجامعة ● زغاريد النساء تستنفر الأهالي لإنقاذ ابنائهم وبناتهم من الاعتقال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهدت، برصاص سوائب المستوطنين صباح امس الثلاثاء، الطالبة الفلسطينية انتصار العطار البالغة من العمر ١٦ ربيعاً، من مدرسة «سكينة» في مدينة دير البلح (قطاع غزة). وكانت دورية مسلحة تابعة لمستوطنة مجاورة هاجمت المدرسة (للبنات) في الساعة السابعة والنصف من صباح امس. واطلق افرادها نيران اسلحتهم الرشاشة على الطالبات، مما اسفر عن اصابة الطالبة انتصار في عامودها الفقري واستشهادها فوراً.

ونقلت جثة الشهيدة الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة، وسرعان ما حاصرت قوات الاحتلال المكان، حتى انتهت من نقل الجثة الى مستشفى «ابو كبير» في «تل هشومير» (قرب تل ابيب).

وما ان شاع نبأ استشهاد الطالبة حتى عم السخط والاستنكار قطاع غزة.

● البقية على ص ٥ ●



□□□

● ياسر عرفات، رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان، في قاعة المؤتمر. ويظهر خلفه مباشرة (من اليسار) فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

(صورة من «و.ص.ف.»)

عودة فلنر وطوبي

● تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ عاد الى البلاد، مساء امس الثلاثاء، الرفيقان ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، نائب السكرتير العام، قادمين من الاتحاد السوفييتي.

وكان الناثبان فلنر وطوبي شاركا في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي.

وكان في استقبال السكرتير العام للحزب ونائبه في مطار اللد عدد من اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب.

هذا وسيعقد النائبان فلنر وطوبي، ظهر اليوم الاربعاء مؤتمرا صحفيا في تل ابيب.

أسرى «أبو نضال» مسيحيون كاثوليك من بلجيكا وفرنسا

● تل ابيب ـ تأكد نهائيا، انه لا يوجد بين الاسرى، الذين كانوا على متن اليخت الذي اختطفته مجموعة «ابو نضال»، اي يهودي.

وذكرت الصحف العبرية، امس، ان مجموعة «ابو نضال» عجلت في الاعلان عن نجاحها بخطف اسرائيليين. وتبين أن الذين كانوا على متن اليخت هم مسيحيون كاثوليك من بلجيكا وفرنسا وبهذا تحولت القضية مع هاتين الدولتين.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس صرح، امس الاول، بان هدف العملية كان صرف الانظار عن مؤتمر القمة العربية «الطارىء» في عمان.

من جهة اخرى ذكر البوليس اللبناني ان البحرية الاسرائيلية قامت، فجر امس الاول، لمدة بضع ساعات باجراء عمليات بحث بمحاذاة سواحل الجنوب اللبناني امام المخيمات والمواقع الفلسطينية في منطقة صور.

واوضح البوليس ان ثلاثة زوارق وخمسة قوارب مطاطية سريعة مزودة برشاشات وتحلق فوقها طائرة هليكوبتر قامت بدوريات على مسافة ١٢ كم بين مخيم الرشيدية، جنوبي صور وموقع القاسمية، شمالي المدينة.

اضراب انذاري في سجن غزة المركزي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن غزة المركزي، أمس الاول، اضراباً انذارياً عن الطعام ليوم واحد. وذلك احتجاجا على اوضاعهم الصحية المتردية وسوء ظروف اعتقالهم.

وعلم ان المعتقلين هناك، وفي غيره من سجون الاحتلال، يعانون من سوء التغذية، كماً ونوعاً، وتفشي امراض الروماتيزم والجلد والنقص في التهوية والانارة ورفض سلطات السجن الاعتراف بممثل عن المعتقلين. كما يعانون من سوء المعاملة وصعوبة زيارة الاهالي.

قائد الاسطول السوفييتي في زيارة سوريا

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» امس، ان نائب وزير الدفاع وقائد الاسطول السوفييتي، الاميرال فلاديمير تشيرناقين وصل، امس الاول، الى سوريا في زيارة رسمية تلبية لدعوة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس.

صحيفة سوفييتية الى مؤتمر القمة العربي :

«ما زالت مشكلة الشرق الاوسط تهدد بالانفجار في كل لحظة» !

● سوريا تصر على الاستمرار في تجميد عضوية مصر ● «لقاء اخوي» بين صدام والاسد ● لقاء لمدة ساعة بين عرفات وملك الاردن ● م.ت.ف. ممثلة في لجنة الصياغة ●

● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ من المقرر ان ينهي مؤتمر القمة العربي الاستثنائي اعماله اليوم (الاربعاء) في عمان هذا اذا ما سارت الامور كما يجب.

واعلن الناطق الرسمي باسم المؤتمر، مساء امس، امام الصحفيين ان المؤتمر عقد صباح امس جلسة مغلقة ثالثة اقتصرت على رؤساء الوفود واستؤنفت خلالها مناقشة المواضيع المطروحة. وقال ان المشكلة اللبنانية تصدرت اللقاء. اما فيما يتعلق بالاجتماع الثماني، الذي عقد مساء امس الاول، فقد جرى من خلاله عقد «لقاء اخوي» بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين.

واضاف الناطق: يمكن القول ان هذا

● البقية على ص ٥ ●

جماهير المناطق المحتلة توجه مذكرة أخرى الى قمة عمان

● وزارة «الأمن» تتبنى، بفرح رهيب، مذكرة زلم الأردن الى القمة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، امس الاول الاحد، مذكرة اخرى الى ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية المجتمعين في القمة العربية غير العادية في عمان موقعة من جميع قطاعات الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكدت المذكرة (اقرأ نصها على الصفحة الثانية) حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها دولته الوطنية المستقلة وحق العودة وتقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما طالبت المذكرة المؤتمرين في عمان

● البقية على ص ٥ ●

عرائض «النهار» في تأييد الملك حسين: جبل يتمخض عن اقل من فأر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حضر الى مكتبنا، عصر امس، الشاب فوزان محمود قاسم يوسف (من قرية عورتا ـ قضاء نابلس) وطلب ان ننوه بانه لم يستشر في موقفه من قمة عمان ابدا وانه لم يعبر، اطلاقاً، عن تأييد خطاب الملك حسين في افتتاح هذه القمة. ومع ذلك ـ يضيف ـ ظهر اسمه في صحيفة «النهار» (التابعة لنظام الملك حسين والصادرة في القدس المحتلة) وكأنه يؤيد القمة وخطاب الملك.

واضاف الشاب فوزان يوسف ان اسماء العديد من ابناء قريته ظهرت في العرائض التي تنشرها «النهار» تباعا. واكد انهم لا يعرفون شيئا عن هذه العرائض ولم يستشاروا في شيء من هذا القبيل.

وخلال تبادل الحديث مع العديد من سكان المناطق المحتلة تبين ان صحيفة «النهار» (التي بات من المؤكد ان جبل عرائضها سيتمخض عن اقل من فأر) تنشر اسماء اطفال باعتبارهم مؤيدين لخطاب الملك ـ في حين ان هؤلاء الاطفال اصغر (من حيث العمر) من ان يبدوا آراءهم في قضايا سياسية من هذا المستوى.

«الرأي العام» الكويتية :

ثلاثة عسكريين ايرانيين زاروا اسرائيل وعقدوا عدة صفقات لشراء أسلحة !

● بموجب هذه الصفقات ستزود اسرائيل ايران بصواريخ «غبريئيل» وسفن «دبور» ●

● تل ابيب ـ اوردت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس، نقلا عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، ان ثلاثة ضباط من السلاح الجوي الايراني غادروا اسرائيل يوم الاحد الماضي بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام عقدوا خلالها عدة صفقات اسلحة مع السلطات الاسرائيلية.

وأضافت الصحيفة الكويتية ان الضباط الايرانيين حضروا مناورة بحرية اسرائيلية للاطلاع، عن قرب، على جودة وفعالية صواريخ بحر ـ بحر من طراز «غابرئيل»، التي تنوي ايران شراءها من اسرائيل.

وأضافت الصحيفة ان ايران ستبتاع من اسرائيل، أيضاً، سفناً حاملة للصواريخ من طراز «دبور».

في مؤتمر صحفي في عمان:

القدومي: نرفض الانابة أو المشاركة في وفد فلسطيني ـ أردني

● تمثيل م.ت.ف في المؤتمر الدولي يجب ان يكون ضمن وفد مستقل أو ضمن وفد عربي ● الفلسطينيون يحاولون تغيير تفكير الاسرائيليين لا قتلهم ●

● عمان ـ ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية أمس، في نبأ لمراسلها في عمان، أن فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أكد في لقاء مع الصحفيين في عمان ان التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي لن يكون أبدا ضمن وفد فلسطيني ـ اردني.

واضاف القدومي أن م.ت.ف. لا يمكن لن تقبل أي شريك في تمثيلها للشعب الفلسطيني. واستطرد قائلا: لن المنظمة تفضل مشاركة فلسطينية في وفد مستقل أو في اطار وفد عربي تحت علم الجامعة العربية.

أما بالنسبة للعلاقات الفلسطينية ـ السورية فقد اكد ابو اللطف انه كانت قد أرسلت رسالة من اللجنة التنفيذية الى الحكومة السورية وان السوريين لم يردوا على الرسالة ولكنهم أبلغوه بانها كانت رسالة ايجابية.

وأكد القدومي انه التقى، عدة مرات، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وعدد من اعضاء الوفد السوري منهم ناصر قدوش.

اما بالنسبة للاقوال الصحفية حول رغبة سوريا بان تجري حركة «فتح» مصالحة مع «جبهة الانقاذ» ومع المنشقين عن حركة «فتح» فقد قال القدومي ان المنظمة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة دعت كل الفلسطينيين أعضاء المجلس للحضور وان الدعوة لا تزال قائمة بالنسبة للفصائل مثل «الصاعقة». كما أعرب عن استعداد المنظمة لقبول المنشقين عن «فتح» كفصيل جديد بشرط موافقة المجلس الوطني.

وهاجم ابو اللطف التعنت الاسرائيلي بقوله: «ان الفلسطينيين يحاولون تغيير تفكير الاسرائيليين وليس قتلهم».

وأعرب القدومي عن استعداد م.ت.ف للمساعدة في حل مشكلة «اليخت» المحتجز من جانب جماعة «أبو نضال».

تصعيد التدخل العسكري الامريكي في شؤون الفلبين الداخلية

● قوات امريكية تشارك، بشكل مباشر، في القتال ضد الثوار ●

● مانيلا ـ «تاس» ـ وصل مايكل ارماكوست، نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، في زيارة ثانية الى الفلبين ويرافقه ديفيد لامبيرتسون، نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي. ويربطون هنا هذه الزيارة بالاحداث، التي وقعت منذ أمد بعيد، في منطقة القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين عندما لقي ثلاثة من العسكريين الامريكيين مصرعهم نتيجة الاعمال الارهابية التي ارتكبت في اواخر شهر تشرين الاول. ويلقي عدد من الشخصيات السياسية وهيئات الصحف اليمينية في الفلبين ومما وراء المحيط المسؤولية عن هذه الاعمال الارهابية على

● البقية على ص ٥ ●

شمير: الخلاف بين «الليكود» و«المعراخ» حول «السلام» تكتيكي!

● تل أبيب ـ لا يوجد خلاف بين أطراف الحكومة بشأن ماهية «السلام»، بل حول التوجه التكتيكي لهذه المسألة. هذا ما صرح به، أمس الاول، رئيس الوزراء، إسحاق شمير، في محاضرة ألقاها في مؤتمر للصحفيين اليهود.

وكشف شمير النقاب عن أن جميع المحاولات المحمومة، التي قام بها حكام إسرائيل من أجل الاتفاق على المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت إشراف الامم المتحدة وجعله مظلة تؤدي إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن وإستبعاد م.ت.ف، لم تلاق، حتى الان، أي إقبال عليها إذ أن الردود على هذه المحاولات كانت سلبية وباردة.

وأشار إلى أن الاردن لم تتحمس للاقتراحات الاسرائيلية التي نقلها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس إلى الملك حسين خلال جولته الشرق أوسطية. خاصة ولن هذه المقترحات قلصت من مهام المؤتمر الدولي وجعلته يدعو إلى لقاء بين الطرفين لبدء المفاوضات المباشرة. وأضاف: حتى الرئيس المصري، حسني مبارك، لم يتحمس لهذه الاقتراحات بوساطة أمريكية.

وأكد شمير أن هناك إجماعا في الحكومة بشأن معظم القضايا وأنها ستواصل مهامها كحكومة إئتلاف قومي حتى الموعد الطبيعي لانتخابات الكنيست القادمة وكل المحاولات الرامية إلى المس بالوحدة وإفشال حكومة «التناوب» لم تنجح لأن الشعب أراد أن تكون قيادته موحدة، حسبما جاء في أقوال شمير.

في هذا العدد، ايضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وان يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ، غدا الخميس، ارتفاع آخر في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٥٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٤٤٠ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٤٦٤ ش.ج
● «اسود»	١،٧٢ ـ ١،٧٤ ش.ج

وفاة الاديب المصري عبد الرحمن الشرقاوي

● القاهرة ـ افادت الانباء الواردة من القاهرة بان الشاعر والاديب والكاتب المسرحي والروائي عبد الرحمن الشرقاوي توفي، صباح امس الثلاثاء، اثر اصابته بنوبة قلبية عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما.

وكان الشرقاوي يعاني من مرض السكر وعاد يوم السبت الماضي من زيارة الى موسكو.

وعمل الشرقاوي صحفيا في عدة صحف ومجلات مصرية وكان يحظى بتقدير كبير كشاعر. وكان كتب عدة روايات ومسرحيات عن الكفاح من اجل استقلال مصر وعن النضال من اجل استقلال الجزائر ومن ابرزها رواية «الارض».

وشغل الشرقاوي منصب السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الافرو ـ اسيوية.

معرض دولي للقطط في كانون الأول القريب !

● تل ابيب ـ عقد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، أمس، مؤتمر صحفي غير عادي لم يسبق أن شهد بيت الصحفيين مثله في السابق من حيث مضمونه. فقد كرس «المؤتمر» للاعلان عن موعد اقامة معرض القطط الدولي في اسرائيل وشروط المشاركة فيه !

واتضح في المؤتمر الصحفي ان المعرض سيقام في فندق «كارلتون» في تل ابيب، يوم ٨٧/١٢/٣١ ويستطيع المشاركة فيه كل قط وصاحبه.

وحسب قواعد هذه المعارض، المستوردة من الولايات المتحدة الامريكية، فانه يتوجب على صاحب كل قط يود المشاركة في المعرض أن يعبىء نموذجا بتفاصيل القط الكاملة !

ويتسابق القطط في عدة مباريات. ومنها أجمل القطط القصيرة الشعر وأجمل القطط الطويلة الشعر، وأجمل قط سيامي، وأجمل القطط الملوّنة، وأشقى القطط التي تقوم بأعمال وحركات بهلوانية، واكثر القطط ألفة. وتجري مسابقة بين أجمل الاقفاص المعدة لمبيت القطط !

ويحكم بين القطط المتسابقة لجنة من الحكام تشمل قاضياً مختصاً من بريطانيا والى جانبه محبو القطط مثل المغنية يهوديت رابيتس والممثلون شوشيك شاني ودودو زار وكارولين لينففورد وليئا عوز !

افتتاحية صحيفة «الاهالي» القاهرية:

حتى يكون مؤتمر القمة بداية لعمل عربي موحد

الأهالي

● القاهرة ـ أنشأت صحيفة «الأهالي» القاهرية، لسان حال حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، افتتاحية يوم الاربعاء ٤ الجاري حول القمة العربية الطارئة في عمان فيما يلي نصها:

«اننا نرحب باجتماع القمة العربي الطارىء المزمع عقده في عمان، ونرى فيه بداية عودة الوعي الغائب الى صانعي القرار العربي الرسمي أمام تفاقم التحديات والاختراقات الخطيرة الواقعة للأمن العربي القومي سواء من جانب العدو الرئيسي اسرائيل ومن جانب العدوان الايراني الذي يصر على استمرار الحرب وتوسيع نطاقها ضد الكويت وبقية دول الخليج العربي.

ولعله لم يحدث في تاريخ العرب ان تراكمت هذه التحديات والاختراقات على هذا النحو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك فان النظم العربية ظلت، بدرجة أو باخرى، تتهرب من مواجهة مسؤولياتها القومية وتنشغل في خلافات وصراعات جانبية.

وقد ساعد في ذلك، مع الاسف، التمزق الذي حدث في وحدة العمل الشعبي العربي حول برنامج واليات مشتركة تتفق عليها القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية في الساحة العربية.

ان هذه القوى الشعبية مطالبة اليوم بما تدعو به باستمرار من ضرورة تنظيم حركة ضغط متصاعدة على مؤتمر القمة الطارىء من اجل تحقيق الاهداف العاجلة الثلاث التالية:

اولا ـ دعم مقاومة العراق الوطنية والقومية للعدوان الايراني والعمل على ايقاف الحرب فورا والتنفيذ الكامل والفوري لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ثانيا ـ الاتفاق على موقف عربي شامل بشأن انعقاد المؤتمر الدولي الفاعل لايجاد تسوية سياسية لما بات يسمى بأزمة الشرق الاوسط على أساس الجلاء عن كامل الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه وان يكون هذا المؤتمر في اطار الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي وامريكا والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثالثا ـ اعمال وتنفيذ معاهدة الدفاع العربي المشترك على نحو حقيقي وفعال. وهو ما نادى به حزبنا باستمرار وطالب به الحكومة المصرية وبقية الحكومات العربية في مواجهة «كامب ديفيد» والعدوان الاسرائيلي ـ الامريكي والعدوان الايراني.

ومن هنا، ورغم معارضتنا لسياسات الحكومة، فان حزبنا يبدي اهتماما بالغا باعلان الرئيس مبارك التزام مصر بمواثيق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك لاول مرة. ويطالب الحكومة بترجمة هذا الالتزام الى فعل حقيقي يكون قاعدة للتضامن العربي الفعال والمطلوب من ناحية ومحاصرة لكامب ديفيد والعدوان الاسرائيلي والايراني من ناحية ثانية. وينهي التدخل العسكري الامريكي والاجنبي في المنطقة تحت حجة حماية الدول العربية من ناحية ثالثة.

و«التجمع» يتابع مع جماهير شعبنا، بعمق واهتمام، زيارة الاخ المناضل ياسر عرفات الى موسكو على رأس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة منذ سنوات ويأمل ان تتمخض عن نتائج ايجابية تدعم مسيرة النضال العربي عامة والفلسطيني خاصة.

ويعيد «التجمع» دعوته الى كل فصائل حركة التحرر العربي للحوار الجماعي المنظم والمسؤول والعقلاني من اجل اعادة بناء وحدة العمل الشعبي الجماهيري الفعال».

في ظل الاحتلال

حاكم منطقة بيت لحم العسكري يقوم «بزيارة» استفزازية في مخيم الدهيشة

● اما الجنود المغادرون فكانوا يهتفون : «دهيشة باي باي» !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم يوم الاحد الماضي بجولة استفزازية في شوارع مخيم الدهيشة يرافقه احد مساعديه وعدد من الجنود لحراسته. وقام بتوجيه بعض الاسئلة الاستفزازية لبعض النسوة اللواتي التقاهن صدفة عن الوضع الذي يمر به المخيم. وردت النسوة عليه بحدة خاصة وان جنوده ما زالوا يواصلون الحملات القمعية والاستفزازية ضد اهالي المخيم وكان أخرها اعتقال ١٧ شابا اعتقالاً ادارياً زج بقسم منهم في سجن الفارعة للتحقيق معهم.

ومن جهة اخرى افاد بعض اهالي المخيم ان عدداً من جنود الاحتياط، الذين انهوا خدمتهم العسكرية في المخيم، كانوا يرددون الاغاني داخل حافلة النقل التي اقلتهم من المخيم تعبيراً عن ابتهاجهم لانهائهم الخدمة العسكرية ومن بين ما تم ترديده «دهيشة باي باي».

اعتقال والدة الشهيد محمد الجمل بعد اعتقال ٢ من اشقائه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي (١١/٥) السيدة سعاد الجمل (٥٠ عاماً) والدة الشهيد محمد الجمل الذي استشهد مؤخراً في غزة.. وهي في حالة صحية سيئة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت اثنين من ابنائها ايضا اثر استشهاد اخيهما ولم يعرف بعد سبب اعتقالهم.

علم فلسطين يرفرف في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفع أهالي المناطق المحتلة، في مختلف المدن والمخيمات والقرى، اعلام فلسطين على اعمدة الكهرباء والبنايات العالية وكتبوا الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنددة بمحاولات الالتفاف عليها ـ علماً بأن هذه النشاطات، اضافة الى غيرها (مثل المظاهرات ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة) تتزامن مع انعقاد القمة العربية في عمان.

وفي هذا الاطار هرعت قوات من جيش الاحتلال، صباح أمس الاول، وانزلت علم فلسطين عن عامود كهرباء بالقرب من كنيسة السريان في مدينة بيت لحم.

ولوحظت، على الجدران، شعارات ضخمة تعبر عن التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اعتقالات في قرية اذنا ـ قضاء الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات في أواخر الاسبوع الماضي في قرية اذنا (٧ كم غربي الخليل) وذلك عقب رفع اعلام فلسطينية ووضع متاريس من الحجارة على الشارع الرئيسي.

وذكر عدد من الاهالي ان حملة الاعتقالات شملت، في معظمها، شباناً وفتياتاً صغار السن.

وعرف من بين المعتقلين موسى محمد موسى المعدي وهو فتى لم يتجاوز الخامسة عشرة من العمر.

قذف جيش الاحتلال بالحجارة في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت قوة من افراد جيش الاحتلال و «حرس الحدود»، يوم الاثنين الماضي، قنابل مسيلة للدموع في منطقة جامعة الخليل بعد تعرضها للقذف بالحجارة في اثناء مرابطتها على اول شارع الجامعة.

ومن ناحية اخرى انتشر افراد جيش الاحتلال و «حرس الحدود» باعداد كبيرة بيومي الاحد والاثنين الماضيين في مختلف شوارع مدينة الخليل تحسباً لوقوع تظاهرات بمناسبة قمة عمان !

ردأ على أكاذيب الإعلام الصهيوني :

الاتحاد السوفييتي مُصرّ على تمثيل م.ت.ف.

● موسكو ـ عن «تاس» ـ أكد نائب وزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بتروفسكي، ان الشائعات بشأن تغيير الموقف السوفييتي من عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط ليس لها أي أساس. وقال، في مؤتمر صحفي عقده أمس (الثلاثاء) في موسكو، ان موقف الاتحاد السوفييتي صريح وهو اننا شجعنا ونشجع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأشار بتروفسكي الى وجود اجماع حقيقي على المسرح العالمي لصالح عقد مثل هذا المؤتمر.

وبالنسبة للتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر قال المسؤول السوفييتي انه من المستحيل تسوية مشكلة الشرق الاوسط بدون تمثيل مستقل للفلسطينيين. وقال ان معالجة مسألة التمثيل الفلسطيني تتطلب أخذ موافقة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بالاعتبار.

وعن لقاء غورباتشوف ـ عرفات مؤخرا في موسكو قال بتروفسكي ان الطرفين اكدا على تطابق ارائهما من التسوية السلمية الدائمة في الشرق الاوسط وانه لا يمكن ضمان السلام الدائم في الشرق الاوسط بدون ايجاد حل عادل وشامل.

وأكد بتروفسكي ان عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة يعتبر الطريق الرئيسي نحو التسوية.

«الاتحاد» ـ كانت الصحف اليومية العبرية قد نشرت، بعناوين صارخة في أعدادها الصادرة أمس، أكاذيب ادلى بها الى وكالة انباء امريكية في واشنطن «موظف اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه» أدعى فيها كما لو أن وزير الخارجية السوفييتي، شيفارنادزه، «ابلغ شمعون بيرس بأن الاتحاد السوفييتي تخلى عن تمثيل م.ت.ف. في المؤتمر الدولي». وهي الفرية نفسها التي كان بيرس نفسه قد اضطر الى تكذيبها. ويرى كاتب افتتاحية «الاتحاد»، اليوم، ان هدف تكرار هذه الفرية هو الدس على مباحثات القمة العربية.

المعارضة في بنغلادش تحاصر العاصمة وتطالب باستقالة الرئيس ارشاد

● داكا ـ «و.ص.ف» ـ عاد التوتر، امس الاول وأمس، الى داكا حيث شدد رجال البوليس والقوات شبه العسكرية اجراءات الامن عشية «حصار» العاصمة التي اعلنت عنه المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس البنغلاديشي، حسين محمد ارشاد.

وذكرت الصحف ان البوليس القى القبض، كاجراء وقائي، على ٢٠٠ من اعضاء المعارضة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وذكر متحدث من حزب «جماعات اسلامي»، التي تنظم هذا التجمع الكبير، ان البوليس اقتحم يوم الاحد مقار الحزب والقى القبض على قرابة مئة شخص.

وقد جابت قوات الامن امس الاول (الاثنين) المدينة في شاحنات لمراقبة تنفيذ الحظر الذي اصدره بوليس البلدية يمنع اي تجمع لمدة اسبوع.

ورفضت مجموعات المعارضة الرئيسية هذا الحظر الذي يتعلق بتجمع اكثر من خمسة اشخاص فضلا عن حمل الاسلحة واعتبرته غير شرعي. واعربت عن عزمها على تنفيذ تجمعها.

واعلنت الحكومة من جانبها انها ستتخذ اجراءات قانونية صارمة ضد من يؤيد علانية حملة «حصار» العاصمة.

واصدرت السلطات امرا يوم السبت الماضي باغلاق الجامعات والمدارس في العاصمة لمدة اسبوع. وقد اتبع هذا الامر بصورة عامة فيما عدا جامعة داكا حيث عقد الطلبة سلسلة من اجتماعات الاحتجاج.

وزارة الخارجية الليبية:

تزويد واشنطن لتشاد بصواريخ «ستينجر» يؤكد رغبتها في تدويل النزاع

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، يوم الاحد الماضي، ان ليبيا دعت منظمة الوحدة الافريقية الى تحمل مسؤولياتها ازاء التهديد الذي تتعرض له افريقيا على اثر قرار الولايات المتحدة الخاص بتزويد تشاد بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستينجر».

واكد البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي، القرار الامريكي بتزويد نجامينا بهذه الاسلحة، التي يعتبرها الخبراء المتخصصون شديدة الفعالية. وقد اتخذ هذا القرار منذ حوالي شهرين.

وذكرت وزارة الخارجية الليبية، في بيان نقلته وكالة الانباء الليبية، ان هذا القرار يؤكد رغبة الولايات المتحدة في تدويل النزاع التشادي الليبي رغم قرارات لجنة منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بايجاد حل للخلاف التشادي ـ الليبي على الحدود في اطار افريقي.

واتهم البيان واشنطن بالاشتراك، بصورة مباشرة، في النزاع عن طريق خبرائها وقواتها واسلحتها، واوضح ان تزويد تشاد بصواريخ «ستينجر» يشكل تهديدا بالنسبة لامن ليبيا والقارة الافريقية وعلى رئيس منظمة الوحدة الافريقية واعضائها وكذلك رئيس اللجنة المشكلة لهذا الغرض ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاهه.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبنتاغون ان ٢٤ صاروخا وسبع قاذفات صواريخ تقدر قيمتها بنحو مليوني دولار ستصل الى تشاد في غضون ١٥ يوما. ويقول المراقبون ان هذه الاسلحة ستتيح لنجامينا ان تزيد بطريقة ملحوظة من اسلحتها المضادة للطائرات في الوقت نفسه الذي تتهم فيه ليبيا بانتهاك مجالها الجوي وحشد قواتها على حدودها.

الرئيس التونسي الجديد يمنح العفو العام في إطار دمقرطة الحياة في البلاد



● صورة من الأرشيف للرئيس التونسي الجديد زين العابدين بن علي (الى اليسار) والرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وهما يتصافحان قبل ان يعزل الاول الثاني لأسباب صحية.
(من «و.ص.ف.»)

● تونس ـ «كونا» ـ بدأ الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بتنفيذ الخطوات الاولية من أجل دعم الحريات والانفراج السياسي الذي تعهد بانجاقه في خطابه، يوم السبت الماضي، قائلا : «ان شعبنا جدير بحياة سياسية متطورة ومنظمة تعتمد بحق على تعدد الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية».

فقد رفع بن علي أمر الاقامة الاجبارية عن الحبيب عاشور، الرئيس السابق لاتحاد النقابات في تونس (الاتحاد العام للشغيلة التونسيين)، الذي كانت إقامته محددة منذ اطلاق سراحه في شهر أيار الماضي. واصبح عاشور حرا في تنقلاته، بل إستقبله رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، في اليوم ذاته.

وإستعادت فتحية مزالي، الوزيرة السابقة في حكومة زوجها، محمد مزالي، التي حكم عليه في نيسان العام ١٩٨٤ بالسجن لمدة (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة ولسوء إدارة الاموال العامة، جواز سفرها لتصبح حرة في مغادرة البلاد إذا شاءت. كما ينطبق الاجراء ذاته على أبنائها غير المعرضين للاحقات قضائية والذين سحبت منهم وثائق سفرهم.

وعاد إلى البلاد وزير الداخلية التونسي، إدريس قيقة، الذي كان يعيش في باريس وصدر ضده حكما غيابيا في حزيران العام ١٩٨٤ بتهمة «الخيانة العظمى».

ومن الجدير ذكره ان هذه الاجراءات التي إتخذها بن علي تأتي بعد (٧٢) ساعة من توليه رئاسة الجمهورية بدلا من الحبيب بورقيبة الذي أبعد عن الحكم لعجزه الجسماني والعقلي.

وكان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة نقل، على متن طائرة سمتية، من قصر الرئاسة في قرطاج في الضاحية الكبرى في العاصمة تونس الى مقره في مورناج على بعد (٤٠) كم من العاصمة.

□ داخل مخيم شاتيلا □

● جانب من الشاحنات التي دخلت، أمس الاول، الى مخيم شاتيلا في بيروت محملة بالمواد الغذائية والاعمارية. وجاء دخول الشاحنات تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الجزائر بين م.ت.ف. (ممثلة بنايف حواتمة ـ أمين عام «الدمقراطية») وحركة «امل» (ممثلة برئيسها نبيه بري) والذي وضع الصيغة العملية لتحقيق اتفاق وقف «حرب المخيمات» الموقع بين الطرفين منذ ١٢ ايلول الماضي. وتظهر في الصورة آثار الدمار التي لحقت بالمخيم جراء حصار «أمل» الطويل له.
(من «و.ص.ف.»)

نص مذكرة جماهير المناطق المحتلة الى مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان

● الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها وحدة واحدة موحدة حول قضاياه الوطنية وحول حقوقه الشرعية ويلتف التفافا كاملا حول م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد له ●

● القدس ـ فيما يلي نص المذكرة، التي بعثت بها الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، أمس الاول الاحد، الى ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية المجتمعين في القمة العربية الطارئة في عمان موقعة من جميع قطاعات جماهير المناطق المحتلة :

● «الاخوة إصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية.

● «الأخ الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية

● «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

«من ارض السلام، ومن رحاب الحرم القدسي الشريف، ومن اروقة الكنائس الحزينة ومن تحت سياط الاحتلال الاسرائيلي، الذي اعمل الته الاستيطانية في ارضنا واعمل قبضته الحديدية في مواطنينا، من كل هذه المعاناة نرسل اليكم تحية الصامدين، ونبارك انعقاد مؤتمركم في سبيل توحيد كلمة العرب لصد المؤامرات الامبريالية والاسرائيلية ضد امتنا العربية الخالدة في العراق وفي كل مكان من وطننا العربي الكبير..

«وباسم كل الدماء الزكية التي تراق وباسم الشهداء، وباسم المناضلين الصامدين في ارض الوطن وباسم الاطفال نتوجه الى مؤتمركم العتيد مؤملين ان تكون وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة الموقف لمواجهة التحديات الجسام هي نتائج مؤتمركم الذي نرجو الله ان يكلله بالنجاح.

«ان انعقاد مؤتمركم، في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها العراق الصامد ولبنان الصامد، يكتسب اهمية كبرى اذ انه يأتي في سبيل وضع استراتيجية عربية واحدة توقف شلالات الدماء العربية وهدر الطاقات العربية في العراق الشقيق الذي يتصدى ببطولة وشجاعة وهو يدافع عن كرامة الامة العربية وعن التراب العربي على البوابة الشرقية من وطننا العربي والذي مد يده اكثر من مرة لحقن الدماء والحوار من اجل السلام فقوبل بالتعنت والرفض والصلف والغرور. ويكتسب مؤتمركم هذا أهمية كبرى ومسؤولية تاريخية جسيمة نحو توحيد الصف واعلاء كلمة العرب.

«واننا اذ نحرص ونحن نعاني مرارة الاحتلال ان يكون لنا في مؤتمركم بارقة امل ونحن ننظر اليكم عبر النهر ننتظر اليوم المنشود الذي فيه نتحرر من الاحتلال. وفي تقديرنا ان ذلك لن يكون الا برص الصفوف وتوحيد الكلمة ووقف نزيف الدم العربي في العراق وفي لبنان ووقف الخلافات العربية وتجاوزها في سبيل التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية عملاً بقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ووضع كل الجهود والطاقات.

«الاخوة الملوك والرؤساء والامراء العرب،

«لا شك انكم تدركون ما يتعرض له شعبنا من ممارسات متعددة الاشكال تهدف في محصلتها النهائية الى القضاء على كل صبغة عربية بهدف ضم الارض وتشريد المواطنين واقتلاع الصامدين من ديارهم. ولا شك انكم تدركون حجم الهجمة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني وتعلمون حجم المؤامرة الكبرى التي تستهدف تصفية قضية شعبنا الفلسطيني وحرمانه من حقوقه الوطنية المشروعة التي هي امانة في عنق امتنا العربية الواحدة.

■ اولا : نؤكد على حقنا المشروع في وطننا، بما في ذلك حقنا في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحقنا في العودة وتقرير المصير بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الاخ القائد ياسر عرفات.

■ ثانيا : نرى ان أستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية يستنزف قوى امتنا العربية بما تحمله من تهديدات عدوانية على الخليج العربي وما هيأت هذه الحرب من ظروف التدخل الاجنبي وندعم وقفة العراق على الجبهة الشرقية في مواجهة الخطر المتواصل وعليه يتوجب بذل كل جهد عربي بموقف عربي موحد لانهاء هذه الحرب المأساة والتي تستنزف قوى عالمنا العربي الذاتية وتشغلنا عن واجبنا الرئيسي.

■ ثالثا : اننا ونحن نشجب العدوان الايراني على العراق الشقيق نؤكد على موقف منظمة التحرير الفلسطينية الثابت وهو ان هذه الحرب ليست في مصلحة الأمة العربية ولن تكون في مصلحة قضية العرب المركزية، قضية فلسطين. ونطالب القادة العرب، ببذل كل الطاقات والجهود من اجل وقف هذه الحرب والعدوان الايراني على امتنا العربية في العراق الشقيق.

■ رابعا : ان ممارسات الاحتلال في مدننا وقرانا ومخيماتنا الفلسطينية لن ترهب شعبنا. وسيظل اهلنا الصامدون في كل شبر من ارضنا يسعون لصون الارض والعروبة والمقدسات من الطامعين، ونطالب قادة امتنا العربية بدعم صمود شعبنا وقراره النضالي وثباته حتى يتمكن من تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة. ونطالب قادة امتنا دعم مؤسساتنا الصحية والاكاديمية والصحفية والاجتماعية والاقتصادية عبر م.ت.ف.

■ خامساً : اننا في الوطن المحتل نعيش اقسى واشد انواع المعاناة منذ الاحتلال الاسرائيلي لارضنا العربية الفلسطينية اذ يقوم الاحتلال بتدمير حياتنا الاقتصادية والصحية والاكاديمية والاجتماعية واليومية عبر فرض القوانين واكثرها بطشاً وقوة اذ يمارس ما يسميه الاحتلال بالقبضة الحديدية المتمثلة في سياسات هدم المنازل، اضافة الى النفي والاعتقالات العشوائية والجماعية وفرض العقوبات الجماعية وفرض الاقامات الاجبارية واطلاق الرصاص على ابناء شعبنا العزل والتشريد ومصادرة الاراضي واقامة المستعمرات. ويأتي كل هذا استخفافاً بالقوانين والاعراف الدولية والانسانية ومتحدياً بذلك امتنا العربية وقياداتها جميعاً. ولا يمكن ان يتوقف هذا الا بموقف عربي واحد وصوت عربي واحد وتحرك عربي واحد واستعداد عربي واحد

■ سادساً : ان شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه وحدة واحدة موحدة حول قضاياه الوطنية وحول حقوقه الشرعية ويلتف التفافا كاملاً وشاملاً حول قيادته الشرعية والتاريخية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده برئاسة الاخ القائد ياسر عرفات.

■ سابعاً : يؤكد شعبنا الفلسطيني تمسكه بقرارات القمم العربية السابقة وخصوصا قرارات قمة الرباط وفاس والدار البيضاء والقاهرة وجميع القمم العربية الأخرى والتي تنص على حق شعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب وطننا وعاصمتها القدس الشريف بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

■ ثامناً : يؤكد شعبنا قبوله لجميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ويرفض قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ لانهما لا يمثلان القاعدة الصالحة التي تضمن حقوقنا الوطنية المشروعة وحق شعبنا في تقرير المصير.

■ تاسعاً : يرى شعبنا العربي الفلسطيني ان المؤتمر الدولي الذي تحضره كافة اطراف النزاع وبشرعية دولية تتمثل في الدولتين العظميين والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي يمكن ان يكون مفتاحاً لحل القضية الفلسطينية على ان يحضره وفد منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شعبنا الشرعي والوحيد على قدم المساواة مع بقية اطراف النزاع التي تدعى لحضوره وفي هذا السياق يؤكد على مقررات قمة الدار البيضاء. ونطالب قادة امتنا العربية بترسيخ فكرة المؤتمر الدولي وخصوصا في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة واسرائيل التهرب من الالتزام بعقده خاضعا بذلك لعمليات الابتزاز الاسرائيلي.

■ عاشراً : ان شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل ليشعر بالحسرة والمرارة وهو الصامد في مواجهة الاحتلال عندما يرى خناجراً عربية تطعن شعب فلسطين من سكان مخيمات لبنان وما يحدث في شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية وكل مواقع تجمعهم وما تتعرض له مخيمات فلسطين على ارض لبنان في عين الحلوة والميه ميه من اعتداءات وحملات عدوانية بما فيها عمليات الحصار والتجويع المستمر والتي لم ير العالم لها مثيلاً والمستمرة حتى اليوم..

واسمحوا لنا يا قادة امتنا العربية ان نسأل : لماذا يستمر الحصار والتجويع وقطع الادوية والعلاجات عن اطفالنا وشيوخنا ونسائنا في المخيمات بلبنان.. الا من وقفة حازمة لوضع حد لهذا الجرح النازف ؟!

■ حادي عشر : اننا في الوطن المحتل نطالب القادة العرب بوضع حد للمعوقات امام الفلسطيني الذي يتحرك لزيارة الاهل في وطننا العربي والعودة للوطن اذ يتألم للمعاملة المحزنة بالنسبة للزيارة او العلاج او حرية التنقل في كثير من مناطق وطننا العربي ودوله.. اننا نطالب برفع المعاناة المتمثلة بالقيود المختلفة وخصوصا بالنسبة لحملة الوثائق من ابنائنا.

■ ثاني عشر : نطالب قادة امتنا بانهاء الحرب الدائرة في لبنان الشقيق التي تستنزف طاقات عربية. ونناشدكم انهاء معاناة شعبنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان ونطالب قادتنا العرب بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون بعض الاشقاء العرب ومعتقلاتهم.

■ ثالث عشر : يؤكد شعبنا في الوطن المحتل رفضه المطلق للخطة الاسرائيلية التي تدعو للتقاسم الوظيفي والحكم الذاتي وسياسة خلق البدائل عن المنظمة ويرفض شعبنا اية حلول مشبوهة لا تحترم حقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية المشروعة.

ان جماهير شعبنا العربي الفلسطيني لتناشد ضمائر قادة امتنا العربية العمل الجاد واتخاذ القرارات التي من شأنها ان تنهي الاحتلال. وانه ليحدونا الامل بوقفة تضامن عربية تعيد الحق الى نصابه وتعلي كلمة العرب.

كما ان ثقتنا بالموقف العربي الواحد يجعل صوت الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية الى جانب الدول الاشتراكية الصديقة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الى جانب الصين الشعبية وكل احرار العالم في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والاصدقاء في القارة الاوروبية صوتا واحدا يدعم امتنا ونضال شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال الوطني وبناء دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارض وطننا».

٣٠٠ شخصية فرنسية تطالب بالافراج عن فيصل الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت اكثر من ٣٠٠ شخصية فرنسية، من اساتذة الجامعات ورجال القانون وممثلي المؤسسات الشعبية والاطباء، على عريضة وجهت الى السلطات الاسرائيلية وتدعو الى الافراج، فورا، عن فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة.

وجاء في العريضة ان الحسيني يناضل، علنا وبالسبل المشروعة، من اجل حقوق شعبه العربي الفلسطيني وان اعتقاله يشكل انتهاكا للقوانين الدولية.

موانىء قبرص محطات «ترانزيت» لنقل العتاد العسكري الامريكي

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ تحولت موانىء قبرص البحرية والجوية الى نقاط «ترانزيت» لايصال الحمولات العسكرية الامريكية الى القاعدتين العسكريتين البريطانيتين «اكروتيري» و «ديقيليا» الواقعتين في قبرص.

ونشرت جريدة «هرافغي» وثيقتين تشهدان على انه تم ارسال، عبر ميناء ليماسول البحري، اكثر من ٣٢ الف مادة توكسينية سامة يمكن استخدامها من قبل الوحدات الامريكية المرابطة في القاعدتين البريطانيتين. واكدت الجريدة أن هذا كله يؤكد مرة اخرى حقيقة استخدام اراضي الجزيرة وفقا لمصالح سياسة الكونية الجديدة الامريكية مما يشكل خطرا جدياً على امن قبرص والمنطقة.

الرئيس الصيني في فرنسا

● باريس ـ «تاس» ـ وصل الى هنا في زيارة رسمية امس الاول، رئيس جمهورية الصين الشعبية، لي سيان نيان. وسيجري القائد الصيني، خلال الزيارة التي تستمر حتى ١٣ الجاري، مباحثات مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتيران ورئيس الوزراء، جاك شيراك ووزير الخارجية، جان بيرنار ريمون ومع غيرهم من الشخصيات السياسية في البلاد. وستناقش، ابان المحادثات، مسائل توسيع الصلات السياسية والثقافية بين فرنسا والصين. كما يزمع الطرفان مناقشة اهم قضايا الوضع الدولي.

وفاة رئيس دولة النيجر

● باريس ـ عن راديو مونت كارلو ـ توفي في باريس، امس الثلاثاء، رئيس دولة النيجر سيني كونتشي، نتيجة مرض عضال وبعد أن ادخل الى احد المستشفيات الفرنسية الاسبوع الفائت.

وكان الراديو الوطني في النيجر اعلن، صباح امس، ان الكولونيل علي سيبو، رئيس اركان القوات المسلحة الوطنية في النيجر، اختير ليتولى رئاسة المجلس العسكري الاعلى بالنيابة «بسبب الحالة الصحية لرئيس الدولة التي تدعو الى القلق الشديد».

كلمة الاتحاد

[illegible]

رأي

قضية الطبيب احمد طيبي عينة للدمقراطية في بلادنا

● بقلم : حسن بشارة ـ الطيرة ●

● طبيب عربي شاب من قرية الطيبة، تعلم في اسرائيل كل مراحل تعلمه، انهى دراسة الطب في الجامعة العبرية في القدس عام ١٩٨٣ بتفوق، اذ كان تدريجه ـ على ذمة الصحف وسجلات الجامعة ـ الاول في دفعة الخريجين الثمانين وهم ستة من العرب واربعة وسبعون من اليهود.

ليسمح لي القارىء الكريم بجملة معترضة : يظهر ان تفوّق هذا العربي كان خطأه الاول بل خطيئته الاولى فمالوش حق بالتفوق على الطلاب اليهود وفي جامعة يهودية وباللغة العبرية او اليهودية أيضاً ! كان عليه ان يرعوي وان يعرف، بمقتضى الحال، حدوده كعربي في هذه البلاد السعيدة وفي هذا الزمن الأغبر تمشياً مع نص الحكمة العصرية : رحم الله عربياً عرف حدوده !.

تخرج الدكتور احمد وتمرن ثم تخصص في مستشفى هداسا التابع للجامعة نفسها في القدس وأصبح طبيباً مختصاً بأمراض النساء واشتغل في المستشفى نفسه عدة سنوات. اي ان الطبيب احمد قضى كل عمره الواعي في هداسا الامر الذي جعله من «اهل البيت» معروفاً لكل موظفي وعمال المستشفى وجيرانه وزواره من آدميين و «غيرهم».

كان من الممكن استمرار احمد في عمله في المستشفى نفسه الى ان قيضت له كيمياء الحقد العنصري اللقاء بيوّاب المستشفى الذي يعرف احمد حق المعرفة، والمنوطة به مهمة الحفاظ على المستشفى من قنابل المخربين المرصوصة بين اوراقهم في حقائب ايديهم او في ثنيات سراويلهم. عند هذا الواجب القومي الأمني ليس هنالك احمد او محمود سواء كان طبيباً أم كناساً، ايجابياً في قاموس السلطة ام سلبياً هداماً... كلهم مخرب في نظر الخواجا البواب كما في نظر الكثيرين من اشباهه المتنامي عددهم تنامي الفطر بعد المطر.

كانت المشكلة مع ذلك البواب، حامي حمى الامن والذائد عن حياض الوطن والشعب والمستشفى. قدم احمد كعادته الى المستشفى، مكان عمله، واذا بالبواب يصدر امراً سامياً متسامياً لأحمد : افتح حقيبتك للتفتيش !

ذهل احمد من هذا التصرف النابي والذي لم يتوقعه «بساطته». فكظم غيظه وأجاب الخواجا بواب : أنا طبيب هنا وانت تعرفني جيداً..

لم يعجب السيد الخواجا بهذه الثقة التي يتمتع بها هذا العربي الموهم نفسه انه من اهل البلاد ومواطنا ١٠٠٪ كما تنص وثيقة الاستقلال كتابة. فما كان منه (البواب) الا ان تشبث بأحمد وأمسك بحقيبته قاصداً فتحها بالقوة ورغم انف صاحبها «بمنجهيته العريستية»، ونفث فحيحا عنصرياً مألوفاً قوامه «انت مخرب ككل عربي»..

حدثت مشادة وتدافع الاثنان فأصيب البواب البطل بضربة من الحقيبة جرحته جرحا طفيفاً حقاً (وليس بلغة البيانات العسكرية)

اشتكى البواب الدكتور احمد للشرطة ولادارة المستشفى معا، وقامت قيامة المستشفى واذا بادارته تقرر في الحال ودون تريث فصل احمد من المستشفى.

رفض احمد، بطبيعة الحال، القرار التعسفي ولم يسكت على هذا التصرف الغريب لادارة المستشفى وطالب بلجنة تحقيق تبحث في الأمر..

وكانت المهزلة، اذ تشكلت ادارة لجنة تأديبية (لا لجنة تحقيق) لأحمد بعد اصدارها قرار الفصل ودون الغاء قرارها لتسنح لهذه اللجنة، على الأقل، اصدار قرارها بتراخة او بما يقاربها.

واليكم بعض وقائع جلسة تلك اللجنة الموقرة :

١ ـ طلب الدكتور احمد من اعضاء اللجنة ان يفهموا ـ وهم اصحاب الفهم ـ ان اساس ما قام به نابع من المرارة المتراكمة لدى طبيب عربي يعمل بين أطباء يهود يبدي بعضهم العداء له ولشعبه، واعطى امثلة عينية صارخة منها : في احد الايام وصل الى قاعة استقبال المرضى جرحى بسبب حادث طرق مروّع لباص عربي، فقال احد الأطباء الذين اشتغل معهم والذي امتاز بمضايقاته اليمينية المتطرفة لي، قال : «بالتأكيد لا رغبة لي بالنزول الى قاعة الاستقبال ولا سيما حين يكون الجرحى عرباً».

بدلاً من ان يستجيب اعضاء اللجنة لطلب احمد بأن يفهموه علق او تهكم احدهم مشاكساً ومغيظاً : أتريد ان تقدم لنا بياناً سياسياً ؟!!!

ماذا يمكن ان يسمى هذا التصرف ؟ أهو استعلاء قومي اعمى ام سادية وقحة ؟

٢ ـ ممثل لجنة الاطباء المتخصصين المدعو دكتور يتسحاق بابو قال للدكتور احمد وكأنه متعاطف معه، يسدي له النصح ويعمل معه معروفاً : «لا تذكر شيئاً مثل اعتزاز قومي او كرامة قومية» وما شابه... عبر عن ندمك وكفى !»

ما معنى هذا النصح المخزي والمرفوض بكل اباء و... اشمئزاز ؟! وهل يتعدى ان يكون هدفه غير تحويل احمد الى شبه رجل خال من الشعور بكرامته القومية التي برأي هذا الممثل لا تستحق الاعتزاز او بجرد الاكتراث بها ؟! ألا يريده ان يكون «ممسحة» لأنه عربي رغم كونه طبيباً ؟

فلا شكر على هذا النصح ! ومرفوض هذا «التضامن» الأبشع من العداء !

٣ ـ البروفيسور (نعم البروفيسور ومع التأكيد) مثل رئيس المستشفى سأل احمد معاتباً : «لم لم تتنازل للحارس وتسكت على اهانته لك ؟».

اما سؤال بروفيسور !! يظهر ان سؤال البروفيسور بروفيسور أيضاً ! أجابه احمد : «يوجد حد حد الاهانة القومية الذي لا يمكن ولا يجوز تجاوزه». طبعاً هذه الاجابة لا يرضى ولا يستسيغ بلعها حضرة البروفيسور !

٤ ـ واحدة من شهود العيان واسمها «سيما ليفي» قالت لأحمد «متعاطفة» كذلك، ويا له من تعاطف نبيل :

«خسارة انك ضربت البواب، كان عليك ان تتمالك نفسك وتضبط مشاعرك (اي ان تلحس الاهانة وتصمت بذلك)، لأن الحراس يطلقون لقب مخربين على عمال النظافة أيضاً».

المعنى ـ لا بأس على الحراس ان تحتوك مخرباً وعذرهم في ذلك انهم يطلقون هذا النعت على كل عربي بمن فيهم عمال النظافة.

لتعلم هذه السيدة المتعاطفة مع احمد وذات النية الطيبة، ان تعاطفها ونيتها مرفوضان أيضاً.

٥ ـ اقترح دكتور «مابو» ان يعتذر احمد للبواب الحارس على الجرح ذاته. اجاب احمد بأنه موافق ان كان ذلك سينهي القضية ويعيده الى عمله...

بعد نصف ساعة قيل لأحمد : حسناً انك اعتذرت الا ان قرار اقالتك سيبقى نافذاً. و «تكرماً» عليه انهم موافقون على ان يقدم هو استقالته بدلاً من ان يقال.

وبعد، هذه بعض المعلومات التي نشرت عن قضية الدكتور احمد طيبي واستقيتها، والله العظيم !، من صحيفة لا عربية وكاتبها يهودي قح وليس عربياً او مستعرباً، الامر الذي يتيح لنا الحق في التخمين بأن المخفي أعظم. انها جريدة «يديعوت احرونوت» رقم ١٢٣٢ بتاريخ ٨٧/٩/١١ بملحقها «سبعة ايام».

وقبل انهاء هذه المقالة تساورني بعض التساؤلات التعيسة :

ترى، لو كان المعتدى عليه بواباً عربياً (وما اكثرهم!) وليس «أدون» هل كان حكم ادارة المستشفى تجاه الجاني الحكم نفسه تجاه احمد ؟

ألم يبلغ حضرات اعضاء ادارة المستشفى، ولو لمرة واحدة، اي تصرف غير لائق من قبل طبيب يهودي تجاه عربي ؟ وان كان الجواب بالايجاب فماذا كان رد فعلهم ؟

ثم... ألم يسمعوا ولو «طراطيش حكي» ما اذيع ونشر عن تصرف بعض الممرضات العاملات في احد مستشفيات الولادة اللاتي يشتمن وحتى يضربن الامهات العربيات القادمات للولادة ؟ وكم اشتكت، عبثاً، اولئك العربيات وذووهن ولا حياة او لا حياء لمن تنادي !

هل سبب التغاضي عن هذه الكبائر هو ان هؤلاء الامهات الضحايا بهائم في نظر المسؤولين ام انهن يستحققن الاهانة لانهن ينجبن اطفالاً مخربين منذ ان كانوا أجنة في ارحامهن ؟

لن استرسل في سرد الامثلة السوداء سواد وضعنا لأنهي كلامي بسؤال كبير : هل قضية الدكتور احمد طيبي الذي ثار لكرامته الشخصية المستمدة من كرامته القومية، هي قضية فردية فريدة وخاصة به وحده ؟!!!

اسد ميت في كلب حي ..

● برغم النصائح الكثيرة التي اعتاد اصدقائي وزملائي ان يسدوها الي، من وقت لآخر، وبضمنهم الأطباء، ويدعونني فيها الى اتباع نظام اكل معين، يخفف من وزني بشكل عام، ومن كرشي بشكل خاص.. الا انني كنت اصدهم دائماً وأقول ان لا ضابط لفوضى تناول الطعام الا في سرير المرضى.

الى ان كان يوم، شاهدت فيه طفلاً يُغضب اخته الصغرى، فتبكي وتشتمه على النحو التالي : «يا سمين !». عندها استعدت في ذاكرتي «حكمة» تعلمتها في المدرسة، على لسان «حكماء اسرائيل»، تقول : «من يكثر لحم بدنه تكبر جيفته» !. تذكرت كل هذا وانا انظر الى صورة الوزير شارون وهي تحتل نصف صفحة في الجريدة والى يمينها عنوان «ترانسفير» جديد ودعوة لطرد العرب بـ «الفلوس» !!

شدتني صورة الوزير الثقيل لدرجة لم اقرأ، معها، المكتوب على لسانه، لانني تذكرت، كما قلت، قول حكماء اليهود.. ولكني اسفت لكونهم ـ الحكماء ـ لم يذكروا كيف يتحول اللحم الى جيفة قبل طلوع الروح !

● ابو نضال في الساحة .. ●

● أفردت احدى الصحف العبرية، اليومية، صفحتها الاولى بالكامل لكتابة «مانشيت» بالبنط العريض، تتخلله فواصل وقواطع ودوائر سوداء كبيرة.. حتى خلت وانا اشتري الجريدة بأن السماء قد طبقت على الارض في مكان ما من الكرة الارضية. لكنني فوجئت بعنوان يبشر بحادث جلل، لا اقل خطورة ـ كما يظهر ـ يقول : «ابو نضال : خطفنا يختاً (زورقاً) مع ثمانية مواطنين اسرائيليين» !

على الصفحة الثانية، تواصل الجريدة افراد «ساحتها» للخبر الجلل.. وكانت صورة «ابو نضال»، معتمراً برنيطة، تستظل بعنوان آخر يقول : ابو نضال حصل على مبتغاه : فقد جلب اليه الانتباه بدلاً من مؤتمر القمة العربية في عمان».

لم تكتب الجريدة في نهاية الخبر : «انظر الى الصفحة الاولى» كدليل قاطع من الصفحة الاولى على الخبر في الصفحة الثانية.. ودليل آخر على مساهمة «صحافتنا الحرة» في تحقيق هذا الهدف.

(نسيم ابو خيط)



● رسالة مفتوحة الى المسؤولين في الشرطة ●

● في الساعة العاشرة وعشر دقائق من يوم الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٧ كنت برفقة زوجتي المريضة خارجين من مستشفى العفولة. وفي «شيريتساك» مقابل محطة «ايجد» المركزية في المدينة همت زوجتي بقطع الشارع لكنها سرعان ما تراجعت حين نبهتها... فواصلنا السير قاصدين قطع الشارع في ممر المشاة. ولكن، في تلك اللحظات «انقضت» علينا شرطية تدعى «بات شيفع بورخوف» ورقمها الشخصي هو ٥٨١٥١ وطلبت من زوجتي ابراز بطاقة الهوية. ولأن زوجتي لا تعرف اللغة العبرية فقد سألت الشرطية عن السبب فقالت انها تريد تسجيل مخالفة على قطع شارع في غير ممر المشاة. حاولت اقناعها بحقيقة اننا، لا انا ولا زوجتي، قطعنا الشارع فرفضت الاقتناع لا بل طالبتني، فوراً، باعطائها بطاقة هويتي لتسجيل مخالفة لي أنا، أيضاً !!

كل محاولاتي لاقناع الشرطية بالظلم والجور في تسجيل المخالفتين لي ولزوجتي (بمبلغ ٢٢ شيكلا جديداً لكل واحد) باءت بالفشل بل انها حاولت رفع يدها على زوجتي المريضة.

ذهبت، بعد ان رفضت التوقيع على المخالفة، الى مركز شرطة العفولة مشتكياً فقالوا لي : اكتب رسالة للمسؤول عن قسم السير.

وفعلاً كتبت له رسالة اشرح فيها تفاصيل هذا الحادث واحتج على هذه المعاملة غير الانسانية والظالمة. وعلى الرغم من انني لم اتلق جواباً منه بعد الا انني قررت طرح هذه المشكلة علناً على صفحات هذه الجريدة.

● سليمان اغبارية ●
(أم الفحم)

● رسالة من تشيلي ●

●حولت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى جريدة «الاتحاد» رسالة وصلتها من بياتريس ليفي من تشيلي، جاء فيها ما يلي : اعطاني احد الاشخاص عنوانكم كحركة تستطيع ان تزودني بقائمة عناوين تنظيمات نسائية او اية منظمات اخرى وعناوين صحف (في اسرائيل او الولايات المتحدة او اي بلد آخر) يوجد فيه اي نوع من الشجب لحكومة تشيلي والمساعدة على ايقاف بيع اسرائيل الاسلحة الى تشيلي، الى نظام يعلن رئيس الجمهورية فيه انه معجب بكتاب هتلر (ماين كامف) «كفاحي» ـ وحيث يسمح بممارسة تعذيب اليهود كما فعلوا بديفيد سلفرمان، الذي يضاف الآن الى قائمة المفقودين.

انا ام يوسي فلتزولا ليفي ٢٩ سنة، الذي قتله البوليس السري في سانتياغو يوم ١٥ ـ ١٦ حزيران هذا العام مع ١١ شخصاً آخر من الشبان والنساء انني يهودية مثل ادريانا بوروسكي ام شاب آخر (ريكاردو بوروسكي) الذي اغتيل في اليوم نفسه، وقد اغتيل الاشخاص الـ (١٢) في ما يسميه النظام التشيلي بمواجهة مسلحة مع مخابراته. وحسب شهود عيان، ان ما جرى لم يكن اشتباكاً ولا محاولة اعتقال اي شخص، بل كانت جريمة متعمدة. ولقد طالب عدد من الاتحادات المهنية والكنيسة بتعيين لجنة وزارية خاصة للتحقيق، غير ان النظام التشيلي رفض اية امكانية لذلك.

وتنهي الأم المذكورة رسالتها : الرجاء ان تعلموني ما اذا كان بالامكان عمل شيء، واذا كان ذلك فانني ارجوكم ان ترسلوا لي قائمة بأشخاص او مؤسسات (بما فيها الصحف) لكي اكتب اليهم.

● الصديق اسماعيل المدهون ـ الرملة :

قد سبق ان رد عدد من قادة الحزب والرفاق على ترهات واكاذيب الشخص المذكور في رسالتك. ولسنا نود الانشغال به، وهو يريدنا ان نفعل، وهناك الكثير من القضايا التي يجب ان نعالجها وتهم جماهيرنا وشعبنا اكثر من الانشغال بانسان قرر الانحراف عن هذه القضايا الى المهاترات وفبركة الاكاذيب. وان وقتنا وجريدتنا لأثمن من ان نهدرها على ما يريد اشغالنا به. والى اللقاء معك في رسالة اخرى تعالج فيها احدى قضايانا.

● الطالب عوني حمزة خليل :

مقالك عن التطورات والتغيرات التي تجري في الاتحاد السوفييتي لم يضف الى ما كانت «الاتحاد» كتبته في الموضوع. ونحن نرجو او توافينا بانطباعات المواطنين السوفييت العينية عن الافكار الجديدة ـ الصراحة والتسريع والتجديد ـ وبهذا تعزز الاقتباسات التي وردت في رسالتك بنماذج عينية وحية عن الواقع الجديد في الاتحاد السوفييتي. فالى اللقاء اذن مع رسالة جديدة منك.

● الى صاحب مادة : «الحقائق الكاملة حول مشروع كلية العلوم الاسلامية في الطيبة» : نعتذر عن نشر المادة لكونها سرد لوقائع جرت واثارت نقاشاً معيناً لا تريد ان تقحم الجريدة فيه. ونحن على استعداد لنشر اي بحث ثقافي او علمي او غيره ترغبون في نشره في المستقبل.

باسم توما

جمل المحامل

●● الدكتور باسم توما، هو عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، واحد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية.

* ذكرياتك عن اول مرة سمعت فيها عن ثورة اكتوبر ؟

ـ انا من مواليد عام ١٩٤١، وهو العام الذي بلغ فيه الهجوم الهتلري على الاتحاد السوفييتي، وطن ثورة اكتوبر، الاوج. وقد نشأت في حارة العرقية في حي.. بل وفي مدينة يسود فيها المزاج الوطني التقدمي. وكان بيتنا قريباً من مقر الحزب الشيوعي. وكان اصدقاء والدي بمعظمهم من الشيوعيين. كل هذا ولد لدينا نفسية الرفض والتحدي للقمع السلطوي والتفاعل مع الاحداث السياسية والوطنية. هكذا.. واجهنا قمع الحكم العسكري وملاحقته لزملائنا واصدقائنا والشخصيات النضالية البارزة في مجتمعنا. كذلك الامر بالنسبة لثورة ٢٣ يوليو في مصر والعدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفر قاسم والوحدة المصرية السورية وثورة العراق. كل هذه الاحداث عايشناها واكتسبنا منها خبرة لبلورة مواقفنا الوطنية الصادقة. ويمكن اعتباري من جيل الشباب الذي نما مع ثورة عبد الناصر، جيل جمال عبد الناصر. ولقد وعيت على امرين اساسيين هما : مدرسة عبد الناصر في الخارج، ومدرسة الحزب الشيوعي هنا.

ان مظاهرة اول ايار ١٩٥٨ في الناصرة التي قمعها الحكم العسكري وتصدى الشيوعيون واصدقاؤهم خلالها لقوات البطش ببطولة كانت واحدة من العلامات التربوية البارزة. في حينه كنت لا ازال ادرس في الجامعة. وقمت بتوزيع جريدة «الارض»، ونشطت في تأسيس لجنة الطلاب العرب. وقد كان المرحوم اميل توما احد اكثر الذين اثروا عليّ بكتاباته عن القضية الفلسطينية وغيرها. فنحن الناصريون. وهو الشيوعي الذي تبنى القضية القومية والعمالية والطبقية.

ما اردت ان اقوله هو ان المدخل الى تعرفي على ثورة اكتوبر الاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قضية الكرامة القومية. هذه القضية التي تلقت زخمها ودفعها القوي في عبد الناصر وطريقه. وغذتها جريدة «الاتحاد» فيناً.. من خلال ابرازها هذا الطريق ودوره. وقد استمر هذا الوضع لكنه ترجم الى مفاهيم سياسية محددة اكثر واوضح بعد عام ١٩٦٧. ففي تلك الفترة زاد اجتهادنا لمعرفة وضع الاتحاد السوفييتي ومبادئه ومفاهيمه. فتعمقت لدينا اكثر المعرفة عن الماركسية والشيوعيين. وانا، لست عاملاً ابن عامل. ومع ذلك فانني اومن اليوم، بعد اطلاعي على هذه المبادىء ورؤيتي اياها في التطبيق، ان الاشتراكية هي الحل الوحيد والأفضل للبشرية.

* وما هو رأيك الآن ـ بعد ٧٠ سنة من الثورة، بوطن الثورة ؟

ـ لقد اتيحت لي زيارة وطن الثورة ثلاث مرات وذلك في الاعوام ٧٨ و ٨٢ و ١٩٨٤. مرة زيارة سياحية، ومرتين في رئاسة وفد حركة الصداقة. في هذه الزيارات تبين لي ان شعوب الاتحاد السوفييتي هي شعوب الادب والفن والحضارة.. وهي في الوقت نفسه شعوب الكفاح البطولي الذي ادى الى بناء هذه الدولة العظمى بخطوات سريعة جبارة. وفوق كل هذا.. شعوب ودولة هي جمل المحامل. تقدم كل دعم لتحرر شعوب العالم الثالث وتطورها. وان كان هناك تطور لهذا العالم فهو بفضل الاتحاد السوفييتي. وفيما يتعلق بتطورات الاوضاع في السنتين الاخيرتين فانني اثق بهذا البلد وقيادته. ومن خبرة الماضي والحاضر الطويلة أقول بثقة بالغة ـ ان ما يجري من تطورات هو لمصلحة الشعب السوفييتي بالتأكيد وبالتالي لمصلحة العالم اجمع.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ افيكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، اقرت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة مفصلة مسمى : «تغيير خارطة مفصلة ١. م/١٩٣».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٤٣٧١، قسائم ١٠١، ١٠٢، ١٩٠،١٨٣،١٣٦،١٢٣، ١٩١ واجزاء قسائم ١٧٥،١٦٣، ١٧٩، بلوك ٤٣٧٢، قسائم ٧٢، ١٥٧ وأجزاء قسائم ١٨٥، ١٨٧.

أهم أهداف تغيير الخارطة : اقامة منطقة سكن وممر والغاء ممر، واقامة طرق جديدة والغاء طريق واقامة واجهة تجارية.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة موجود مع الرسم المرفق به نشر في مجلد النشرات رقم ٣٤٦٣ وفي جريدة صباحية هآرتس بتاريخ ٨٧/٦/٩ وفي جريدة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٦/١٠ باللغة العبرية وفي جريدة «النهار» باللغة العربية بتاريخ ٨٧/٦/٦

تغيير الخارطة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية موجود مع الرسم المرفق به لودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني، يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور.
٨٧/١١/٤

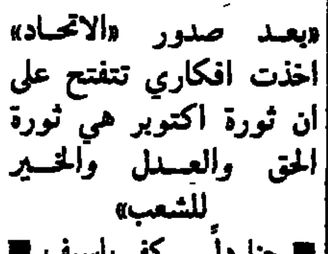
د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر

«بعد صدور «الاتحاد» اخذت افكاري تتفتح على ان ثورة اكتوبر هي ثورة الحق والعدل والخير للشعب»

■ حنا دلّي ـ كفر ياسيف ■



● حنا دلي ●

■ سمعت عن ثورة اكتوبر (ثورة البلشفيك) عندما كنت صبياً من اولئك الذين درسوا في «المدارس الروسية» في العهد العثماني، وكانوا متأثرين جداً لمقتل القيصر. وكان ما يشاع عن تلك الثورة في ذلك الوقت، ان «البلشفيك» استولوا على كل شيء، حتى الاطفال لم يعودوا ملك آبائهم وانهم يكبرون ولا يعرف الأخ أخته او أمه. وان الروس كفار وانهم حرقوا الكنائس والمساجد ومنعوا الناس عن الصلاة.

هذا ما كان الناس يرددونه في مجالسهم القروية. وقد فهمنا بعد ان كبرنا ان هذه الاشاعات، كانت دعايات دنيئة بثتها وغذتها الدول الاستعمارية.

ولقد ابتدأت بالتعرف على اهداف ثورة اكتوبر الاشتراكية في اواسط الثلاثينات من صديق لي كانت له ميول يسارية. وكان يتحدث عن ثورة اكتوبر غير ما كان يتحدث به الناس، واسم هذا الصديق صادق جراح. وقد ازدادت معرفتي بثورة اكتوبر في اوائل الاربعينات عندما تعرفت الى المرحوم الدكتور اميل توما، حيث كنا نجتمع في نادي «شعاع الأمل»، وكان تعصبي الشديد لقوميتي يحتل معظم تفكيري حتى كانت الحرب العالمية الثانية، وكانت «الاتحاد» بدأت تصدر في حيفا وكنت من قرائها. فأخذت افكاري تتفتح على ان ثورة اكتوبر هي ثورة الحق والعدل والخير للشعب. وانها لو كانت غير ذلك، فلماذا لم يثر شعب اكتوبر على حكامه بعد هجوم هتلر على الاتحاد السوفييتي ؟ ولماذا استمات هذا الشعب في الدفاع عن الوطن والمبدأ والنظام الاشتراكي ؟ اذن، فالثورة كانت نعمة وخيراً للشعب.

ثم كانت سنوات ما بعد الحرب العالمية واحداث فلسطين وغيرها. ورأيت كيف خانت بريطانيا العرب وباعتهم، بعد ان عاضدوها في الحرب العالمية الاولى، وبعد ان وضعوا بلادهم في خدمة القواعد العسكرية للدول الاستعمارية في الحرب العالمية الثانية، بينما وقف الاتحاد السوفييتي مع الشعب العربي الفلسطيني وما يزال، لا لكون هذا الشعب فلسطيني او عربي، بل لأن لهذا الشعب حق هضمه الاستعمار وتنكر له في سبيل مصالحه الخاصة. وهل كنا نرى، لولا الاتحاد السوفييتي، ان عدد الدول في الامم المتحدة اليوم، يزيد عن (١٦٠) دولة عضو ؟ وهل كان يمكن ان تحصل هذه الدول على استقلالها لولا شعب ثورة اكتوبر ؟ اية مستعمرة طالبت بحقوقها واستقلالها ولم تلق كل الدعم من الاتحاد السوفييتي سياسياً وعسكرياً ومادياً ؟

لقد برهن شعب اكتوبر، انه المدافع الحقيقي عن الضعفاء ليجعل منهم اقوياء. ولكي ينالوا حريتهم واستقلالهم دون ان يكون من غرض سوى ان تعيش هذه الشعوب كما تحب وكما اختارت ان تعيش، لا سلطة لمستعمر عليها.

وكلنا يذكر انذارات الكرملين في سنة ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧، وكيف لجمت هذه الانذارات المستعمرين واجبرتهم على التوقف او الانسحاب من الاراضي المصرية.

عندما منحت بريطانيا الهند استقلالها، سئل وزير خارجية بريطانيا في حينه : كيف تتركون الهند وهي اغلى درّة في التاج البريطاني ؟ فأجاب الوزير : لقد التقينا مع الاتحاد السوفييتي في منتصف الطريق.

لولا الاتحاد السوفييتي لظل معظم شباننا الفقراء يقبعون في الجهل. ولكن ثورة اكتوبر وشعب اكتوبر فتحا بلادهم واستقبلوا عشرات الوف من طلاب الدول النامية في معاهدهم العلمية دون ان يدفع الطالب بارة واحدة. بل وفروا له جميع احتياجاته من علم ومأكل ومشرب وسكن على حساب ثورة اكتوبر وشعبها.

يكفي انه لا يوجد في بلاد ثورة اكتوبر، متسولون ولا اناس عاطلين عن العمل ولا عائلات تسكن في السيارات القديمة المهجورة، ولا من ينام دون عشاء.

عاش الاتحاد السوفييتي وعاشت ثورة اكتوبر المجيدة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١٧٨ من قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥ انه قد تم تقديم طلب لاقرار استعمال شاذ لمدة ٣ سنوات في حوض ٤٤٣١ اقسام قسائم ٦٨،٧٧،٧٤،٧٣،٣١.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» زاوية «فايتسمان» وذلك في ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي ـ رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، عكا، قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ١٠ ـ ١٥٨٨/٨٦ بواسطة السيد ابراهيم موسى زيدات في بسمة طبعون، في بلوك ١٠٣٦٨ قسيمة ٣.

ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «لوحمي هجيتوؤت» ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

موشيه سلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

* اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى *

- □ كابول، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: فضل نعامنة.
- □ يافة الناصرة الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦.٠٠ مساء في المركز الثقافي، يتكلم: توفيق كناعنة.
- □ عين ماهل، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦.٠٠ مساء في النادي، يتكلم: محمد علي طه.
- □ طمرة، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: نظير مجلي.
- □ شعب، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: توفيق كناعنة.
- □ اكسال، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: عمر سعدي.
- □ دبورية، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سامي غطاس.
- □ مقيبلة، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: محمد حبيب الله
- □ كفركنا، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: فضل نعامنة.
- □ رمانة، السبت ١١/١٤، الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت محمد ابو حسين، يتكلم: سعيد نمر.

الاستاذ عبد الرحيم قاضي ـ قلنسوة

في ذكرى ثورة اكتوبر الطيبة

ثورة اكتوبر ام الثورات وام كل حركات التحرر في العالم.

تعرفت على ثورة اكتوبر منذ الصبا وذلك عن طريق المحاضرات التي كنت اسمعها من رفاق الحزب في قريتنا قلنسوة، ومن الزيارات التي كان يقوم بها اعضاء الكنيست مثل توفيق طوبي وتوفيق زياد وماير فلنر. فسمعت الكثير عن اكتوبر وبلد اكتوبر وكنت اسمع بان بلد اكتوبر تساعد وتساند كل حركات التحرر في العالم ومنها ثورة يوليو العظيمة في مصر. سمعت كيف ساندت ابطال فيتنام لتحرير بلادهم سمعت عن وقفتهم الشجاعة مع شعب كوبا بقيادة البطل كاسترو. وزاد يقيني وصدق ما سمعت عندما زرت جمهورية مصر العربية وشاهدت الصرح الشامخ الذي شادته الصداقة بين بلد ثورة اكتوبر وبين شعب مصر العظيم الا وهو السد العالي الذي يثبت شموخه شموخ ثورة اكتوبر التي كانت هي النور في ظلمة العدوان الثلاثي والمحاولة الاستعمارية للقضاء على الثورة المصرية وهي في المهد فثورة اكتوبر ثورة الشعوب وليس شعب الاتحاد السوفييتي لوحده.

وكان لي الشرف العظيم بان زرت الاتحاد السوفييتي ضمن وفد يهودي ـ عربي بمناسبة مهرجان الشباب العالمي. فزرت يالطا، وسنفروبل وموسكو فكانت مفاجأة بالنسبة لي فكل ما سمعته من قبل كان نقطة في بحر عن عظمة ثورة اكتوبر، ثورة السلام واخوة الشعوب. فلمست ان هذه الثورة عملت الكثير من اجل شعب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم قاطبة. شاهدت طلاباً من جميع دول العالم ينهلون العلم في بلد اكتوبر، شاهدت الاخلاق وكرم الضيافة من شعب الاتحاد السوفييتي العظيم شاهدت النظافة والهدوء ولمست في كل خطوة سرتها في بلد اكتوبر بان هذا البلد صديق كل الشعوب، بلد محب للسلام ويعمل من اجله.. فالمهرجان كان اسمه وعنوانه مهرجان السلام والصداقة لمست المعنى الحقيقي للحياة والامان والاستقرار لمست بان الانسان في بلد اكتوبر يشعر انه انسان، شعرت بقيمة الانسان في بلد اكتوبر فهنيئاً لشعب اكتوبر بثورته العظيمة. لمست في بلد اكتوبر عكس الاكاذيب والدسائس التي يحيكها الساقطون والمأجورون ضد ثورة اكتوبر وبلد اكتوبر ومعاملة رجال الدين الاسلامي والديانات الاخرى. هذا باختصار عن اشياء لمستها وشعرت بها في بلد اكتوبر. ومهما أكتب لا أفي هذه الثورة مقدارها وحقها وعظمتها. فهي عظيمة وستبقى عظيمة مهما حاولوا تشويه صورتها الناصعة. فهي ثورة اجتماعية ثقافية اقتصادية واخلاقية وهي ام الثورات ونصير التحرر الوطني وهي طريق الرفاه والحياة الافضل وهي طريق السلام واخوة الشعوب.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٢
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد للطالب

اختبار الذكاء

حل اختبار رقم ٤

١. (١) ٨١ - ١١ - ٧٠ - ١٠ - ٦٠ - ٩ - ٥١ - ٨ - ٤٣ - ٧ - ٣٦
٢. (٤) كل حد هو ناتج ضرب الحد الذي قبله × ٥ ثم طرح ٢.
٣. (١) كل حد هو ناتج قسمة الحد الذي قبله على ٢ ثم طرح ٤ من الناتج.
(٤) (٣) ضرب الحد × ٢ ثم اضافة اعداد فردية بدءً من ١.
٥ × ٢ + ١ - ١١ × ٢ + ٣ - ٢٥ × ٢ + ٥ - ٥٥ × ٢ + ٧ - ١١٧ × ٢ + ٩ - ٢٤٣.
(٥) (٣) العدد الذي يسبق السينات ينتج عن ضرب السين + الاس الذي فوق السين اما الاس فيقل واحداً كل مرة.
(٦) (د) المشترك هو مثلث قائم الزاوية ومتساوي الساقين.
(٧) (ب) المشترك هو دائرتان واحدة داخل الكاتية
(٨) (د) المشترك
(٩) (ب) المشترك مثلثان يلتقيان برأسيهما.
(١٠) (د) المشترك هو خمسة مثلثات في كل شكل.

الزمن المحدد ١٥ دقيقة:

اختبار رقم ٥

معلومات عامة

١. ما هي الدولة التي لا يحدها البحر الاسود
(١) الاتحاد السوفييتي (٢) تركيا (٣) رومانيا (٤) تشيكوسلوفاكيا
٢. اي لجنة من اللجان الاتية غير موجودة في الكنيست
(١) لجنة المالية (٢) لجنة التجارة والصناعة (٣) لجنة الهجرة والاستيعاب (٤) لجنة الدستور.
٣. اي من الكتب الاتية لم يكتبه جاك لندن.
(١) ذئب البحر (٢) الاحمر والاسود (٣) مارتن عدن (٤) بيض الابيض.
٤. اي من السمفونيات الاتية لم يؤلفها جاكومو بوتشيني
(١) عايدة (٢) له - بوهم (٣) مدام باطرفلاي (٤) طوسكه
٥. عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا في الهجرة الاولى (١٨٨٢ - ١٩٠٣)
(١) ١٥٠٠ (٢) ٢٥،٠٠٠ (٣) ٨٥،٠٠٠ (٤) ١٢٠،٠٠٠
٦. في اي المعارك انتصر نلسون ؟
(١) الطرف الاغر (٢) وترلو (٣) دنكرك (٤) ستالينغراد
٧. اين يصب نهر الفولغا
(١) البحر الاسود (٢) بحر البلطيق (٣) بحر الشمال (٤) بحر قزوين.
٨. اي من الدول الاتية لم تكن تحت الحكم الفرنسي الاستعماري.
(١) سوريا (٢) الجزائر (٣) فيتنام (٤) الاردن.
٩. من من رؤساء حكومة اسرائيل لم يشغل ابدا منصب. وزير الدفاع.
(١) مناحيم بيغن (٢) موشيه شاريت (٣) ليفي اشكول (٤) دافيد بن غوريون.
١٠. اي من الكتب الاتية كتب فولتير
(١) اني اتهم (٢) ردكليف (٣) كنديد (٤) الامير السعيد.

في الجهة اليسرى يوجد شكلان فيهما عنصر او اكثر من العناصر المشتركة عليك ان تجد الشكل الثالث من مجموعة الاشكال على اليمين الذي له نفس العناصر المشتركة لهذين الشكلين.

ناقذة على الادب العالمي

الشعر الانجليزي الحديث

● بقلم : نزيه قسيس ●

● بعد ان هدأت نيران الحرب العالمية الاولى وبعد مرور عشر سنوات عليها اجتاحت العالم الاوروبي والامريكي ازمة الكساد الاقتصادي في اواخر العشرينات. بعد ذلك سيطرت الفاشية في المانيا وايطاليا واسبانيا. من ناحية اخرى كان العالم الغربي قد قفز قفزة كبيرة في مجال التطور التكنولوجي بفضل اختراعات وسائل الاتصال السريعة كالطائرة والسيارة والتلفون والراديو. وبسرعة اصبح العالم مترابطاً اكثر وقد ازالت الراديو الحدود الجغرافية بين الدول والشعوب. وبصورة غير منطقية اصبحت الحكومات اكثر تعصباً قومياً واصبح الناس اقل تسامحاً واكثر عدوانية وانانية بسبب التنافس على الكسب المادي. وكان من نتيجة الصراع الاقتصادي على مستوى الدول ان نشبت الحروب الاستعمارية بين الدول الاوروبية والتي مهدت لنشوب الحرب العالمية الثانية.

في هذه الفترة من سنوات الثلاثينات ظهرت مجموعات من الناس واكثرهم من رجال الفكر والادب تأمل ان تبني مجتمعا جديدا يقوم على اسس جديدة من بين الانقاض القديمة. كانت تلك المجموعات من بين الشباب الذين كان يجمعهم كتابة الشعر من جهة واحساسهم بأنهم ولدوا في حرب عالمية وانهم سيموتون في حرب عالمية ثانية.

● شعراء جدد ●

لقد ضمت المجموعة الجديدة من الشعراء الجدد في انكلترا الشعراء «و.هـ. أودن» (١٩٠٧ -)، «ستيفن سبندر» (١٩٠٩ -)، «لويس ماكنيس» (١٩٠٤ -) «سي. دي لويس» (١٩٠٤ -) و «كريستوفر اشروود».

لقد كانت ميول واذواق ومبادىء هؤلاء الشعراء متعاكسة مع اذواق شعراء الفترة السابقة لهم المعروفين باسم «الجورجيون» الذين عاشوا في عهد حكم الملك جورج الخامس، والذين كانوا ينتمون الى طبقات ارستقراطية برجوازية ليس لها علاقة او تفاعل بهموم الجماهير الواسعة.

اما من الناحية الفنية فان هذه المجموعة مدينة بالكثير من اساليبها الفنية الى تجارب الشاعرين الأصليين «جيرالد مانلي هوبكنز» و «ت.س. اليوت» الذي كان بدوره متأثراً بالشاعر الامريكي الثوري «ازرا باوند».

لقد كان الشعراء المذكورين ذوي افكار تقدمية ثورية ومناهضين للحرب والدكتاتورية. اما اشهرهم فكان الشاعر «أودن». لقد طور هؤلاء الشعراء اساليب الشعر الانكليزي واتجاهاته فقد اصبحت لغة الشعر هي لغة الانسان العادي ومواضيع الشعر اصبحت من هموم الناس العاديين والبطل لديهم هو «الانسان العادي».

☐ صفحات من التاريخ ☐ بقلم: اسكندر عمل - حيفا ☐

الحركات الانفصالية عن الامبراطورية العثمانية

بشير الشهابي الثاني ١٧٨٨ - ١٨٤٠ (الحلقة الاولى)

● بعد القضاء على يوسف الشهابي في العام ١٧٨٨. عين الجزار الامير بشير على الامارة اللبنانية واصبح اسمه بشير الثاني.

وقد ارسل الجزار معه الفي جندي كي يطرد الامير المخلوع يوسف من الامارة. وقد تم ذلك عام ١٧٨٩ في معركتقب الياس. وتوفي يوسف في العام التالي. لكن الجزار كان يؤجج الصراع بين ابناء يوسف الشهابي ليوليهم الامارة وقد فعل ذلك في ١٧٩٣ و ١٧٩٤ و١٧٩٨. وفي المرة الاخيرة عزل بشير الشهابي. ثم عاد الاخير بسبب انشغال الجزار بحملة نابليون وحصار عكا.

في العام ١٧٩٩ دعا الجزار بشير الى مساعدته ضد نابليون لكن بشير اعتذر بحجة ان امر العزل الاخير احرج موقفه في البلاد. وادعى بأن الفوضى التامة تسود في الجبال، وان الشعب لم يدفع الضرائب. لكنه لم يستجب لطلب نابليون بمساعدته أيضاً لسببين اساسيين. اولها عدم اغاظة الدروز الذين رأوا في الفرنسيين اصدقاء للموارنة. وثانيها خوف بشير من انتقام الجزار منه اذا ما فشل نابليون.

خلال السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر استطاع بشير الشهابي ان يقضي على المنافسين الاقطاعيين في امارته ووضع حدا للنزاعات القديمة بين الاقطاعيين ووحد جميع لبنان تحت سيطرته. ان هذا التطور الذي حدث في الامارة اللبنانية جعل الجزار يعزم على التخلص من بشير الشهابي لأنه رأى فيه منافساً له. ووجد الجزار الوقت مناسبا بعد حملة نابليون على عكا. اذ قام بعزل بشير عن الامارة ١٧٩٩ لعدم تقديمه المساعدة له في اثناء غزو نابليون. وغادر بشير الشهابي لبنان على بارجة بريطانية من اسطول سدني سمث، ونزل في قبرص، ثم منها الى العريش وهناك التقى بالصدر الاعظم سليمان باشا قائد الحملة العثمانية على مصر. وقد اقنع سليمان باشا الجزار باعادة بشير الى لبنان وذلك عام ١٨٠١. وقد اصدر السلطان سليم الثالث فرماناً بتثبيت الحقوق الاقطاعية لبشير الثاني لا في المنطقة التي كان يحكمها فقط بل في مناطق البقاع والجبل وجبيل وصيدا. وكان هذا القرار ضمن الخطوات التي اتخذتها السلطة العثمانية لتقليص نفوذ الجزار وتقوية مناهضيه. وكانت السنوات الاربع من ١٨٠٠ - ١٨٠٤ سنوات صراع بين الجزار وبشير. وكان الجزار خلالها يخلع بشير ويعين امراء غيره في لبنان، رغم تأييد الباب العالي لبشير. اذ ضرب الجزار بموقف الباب العالي عرض الحائط.

بعد موت الجزار في العام ١٨٠٤ بدأ بشير بتوطيد حكمه في لبنان وتقوية مركز الامارة الذي كان قد تضعضع نتيجة للتدخل المستمر من الجزار في شؤون الامارة واثارة الصراعات الاقطاعية بين العائلات الاقطاعية المختلفة. وقد انصرف الامير الى عقاب الامراء الاقطاعيين الذين تعاونوا مع الجزار فسمل عيون ابناء الامير يوسف الشهابي واستولى على املاكهم وقضى على سلطة العائلات الاقطاعية خاصة الدرزية مثل آل ارسلان وتلحوق وعماد وعبد الملك. ولم يستطع الصمود من العائلات الدرزية في وجه بشير سوى آل جنبلاط بزعامة بشير جنبلاط الذي التفت حوله المعارضة الدرزية.

● اصلاحات بشير الشهابي الثاني :

كان بشير حازماً خافه الناس لشدته لكنه كان عادلاً اذا ما قورن بالاستبداد الاقطاعي الذي سبقه والذي بذل بشير جهداً من اجل القضاء عليه وذلك لفرض المركزية في الحكم في امارته. وقام بشير باصلاحات واسعة في فترة الهدوء في امارته ١٨٠٤ - ١٨١٩ والفترة التي كانت فترة سلام مع سليمان باشا الوالي العثماني في عكا ومع السلطة العثمانية.

في مجال البناء بنى بشير الشهابي قصراً على هضبة بيت الدين، بالقرب من دير القمر. ونقل اليه مقر حكمه. واقام قناة بنيت بين ١٨١٤ - ١٨١٥ لجر المياه للقصر من ينابيع نهر الصفا. واقام الامير جسورا وطرقا معبدة محل الطرق القديمة غير المعبدة.

قضى بشير على قطاع الطرق الاقطاعيين، وضمن السلامة التامة في الطرق وهذا ساعد التجار على نقل بضائعهم حتى في الممرات الجبلية الصعبة النائية. وشجع هجرة الاقليات الى امارته وذلك لانعاش التجارة. فقد شجع هجرة المسيحيين من بلاد الشام الى بيروت التي اصبحت مركزا تجاريا كبيرا. فقد طور بشير مرفأ بيروت الذي كان مهملا قبله بسبب هجمات قرصان البحر وأصبح في زمنه من اعظم المرافىء التجارية في الشرق. ورحب بشير بالتجار الاجانب في امارته وفتحها امام تجارتهم كما فعل فخر الدين المعني الثاني. وضمن سياسة استيعاب الاقليات آوى الامير بشير عدداً من الأسر الدرزية المهاجرة من حلب عام ١٨١١.

انتعشت الزراعة في فترة بشير الثاني. وذلك بسبب تخفيض الضرائب على الفلاحين. فكانت مقبولة اذا ما قورنت بالضرائب التي كانت تفرض عليهم في فترة الجزار.

فتح بشير بلاده امام الحضارة الاوروبية. وسمح للارساليات التبشيرية على اختلافها دخول امارته وبناء المدارس وهذا زاد من التطور الثقافي والحضاري في لبنان. ومن هذه الارساليات الارسالية المسيحية الامريكية التي وصلت الامارة عام ١٨٢٠ وفتحت حتى العام ١٨٦٠، ٣٣ مدرسة (زين زين ونشوء القومية العربية ص ٥٢) كذلك الارسالية اليسوعية. وبرز في فترة بشير الثاني في لبنان عدد من ادباء ومؤرخي لبنان مثل ميخائيل شامة (١٨٠٠ - ١٨٨٨) وناصيف اليازجي (١٨٠٠ - ١٨٧١) وفارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧) وطنوس الشدياق وغيرهم (يجدر الاشارة هنا الى ان معظم هؤلاء تعلموا في مدرسة عين ورقة اللبنانية العربية المارونية ولم يدرسوا في مدارس الارساليات التبشيرية).

صحيح ان النهضة الادبية وصلت الاوج بعد فترة بشير كما يؤكد زين زين والبرت حوراني، لكن لا شك في ان فترة بشير كانت الاساس والتربة التي نشأت فيها النهضة الثقافية العلمية والقومية فيما بعد في لبنان.

من ناحية اخرى ساعد بشير الشهابي في هذه الفترة (١٨٠٤ - ١٨١٩) السلطة العثمانية، اذ كان على علاقة صداقة مع والي عكا والسلطة العثمانية، ومن دلائل ذلك ان بشير قام في العام ١٨١٠ على رأس ١٥ الف جندي بصد الهجوم الوهابي الذي هدد عجلون وجنوبي حوران. وهذا اكسبه احتراماً من السلطة العثمانية.

في الحلقة القادمة - الامارة الشهابية (١٨٢١ - ١٨٤٠).

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ بقلم : يوسف صباغ ■

نظرية فصل السلطات - نظام الكوابح والتوازن

● ظهرت الحاجة لمبدأ فصل السلطات مع تطور الدمقراطية الحديثة - غير المباشرة - في بريطانيا في القرن السابع عشر والثامن عشر. وكان جون لوك قد تطرق الى هذه الفكرة لكن ليس بالشكل الكافي.

● رأي لوك

لقد ميّز لوك بين حالتين هما الوضع الطبيعي والوضع السياسي (المدني). بمعنى ان الوضع الطبيعي هو البديل للوضع السياسي الا وهو الدولة. وخلال شرح رأيه في الدولة، اعطى لوك الحق للمواطنين بعزل السلطة اذا تعدت على الحقوق الطبيعية للانسان وهي حق الحياة، حق الحرية وحق الامتلاك واذا حدثت ثورة او تمرد ضد الملك وربما تحدث تعديات على حقوق الانسان. ولكي يجعل الامر متوازناً بين القوى الفاعلة في السلطة. يعرض لوك فكرة فصل السلطات. اذ رأى لوك وجود ثلاث سلطات هي : ١ - التشريعية - البرلمان ٢ - التنفيذية (حسب لوك هي السلطة القضائية التي تنفذ العقوبات). ٣ - السلطة الفدرالية - السلطة التي تمنح الدولة الوحدة تجاه الخارج وتعالج قضايا الامن والسياسة الخارجية. (شلومو افنيري رشوت هربيم ص١١١).

اما هدف لوك من هذه الفكرة فهو الا يحاكم المواطن الذي يختلف مع السلطة امام نفس السلطة التي اختلف معها والمحافظة على استقلالية القضاة عن السلطة التي تحكم الدولة.

● رأي شارل مونتسكييه :

رغم ان جون لوك هو الذي بدأ بالفكرة الا ان تطويرها تم على يد المفكر الفرنسي مونتسكييه في كتابه «روح القوانين» سنة ١٧٤٨. اما هدف مونتسكييه فهو ايجاد الوسائل الاجتماعية والسياسية التي يمكن ان تؤمن كبح السلطة المطلقة غير المقيدة. وقد وجد مونتسكييه الجواب في نظام الحكم البريطاني الذي تتوازن فيه السلطات: سلطة الملك - التاج من جهة وسلطة البرلمان وسلطة المحاكم التي تعتمد على القانون العام.

كيف نظر مونتسكييه الى فصل السلطات ؟ يقول مونتسكييه ان لكل نظام حكم ثلاث وظائف رئيسية هي : ١ - السلطة التي تقرر القواعد العامة للتصرف الشرعي في المستقبل - (البرلمان). ٢ - السلطة التي تنفذ القواعد العامة - (التنفيذية - الحكومة). ٣ - السلطة التي تقرر فيما اذا جرى انحراف عن القواعد العامة وفيما اذا كانت هناك حاجة لالقاء العقاب على المنحرفين (السلطة القضائية).

ان كل حكم حسب مونتسكييه يؤدي ثلاث وظائف ولكن ما هي العلاقة بين المؤسسات المختلفة ؟ اذا كانت الوظائف الثلاث مركزة بيد سلطة واحدة مثل حكم لويس الرابع عشر، هذا يعني ان الرجل المشرع يقوم بدور المنفذ والقاضي في آن واحد وبذلك يكون الحاكم فوق القانون، بحيث يستطيع ان يغير القانون دون قيود او ضوابط من اية جهة كانت في هذا الوضع حسب مونتسكييه يخضع المواطن لاستبداد الحاكم المطلق وهذا يؤدي في النهاية الى حكم مستبد.

بينما في فصل السلطات حيث تكون الوظائف بأيدي ثلاث مؤسسات مختلفة، مع وجود علاقة متبادلة بينها، وبذلك لا يوجد مصدر واحد للحكم انما يوجد نظام الكوابح والتوازن المتبادل، بحيث تقف كل سلطة للأخرى بالمرصاد - مثلاً - السلطة التشريعية الممثلة بالبرلمان تستطيع حجب الثقة عن السلطة التنفيذية الممثلة بالملك والوزراء. والسلطة القضائية تعين من قبل السلطة التنفيذية لكن لا تكون خاضعة لها ولا تستطيع الحكومة اقالة القضاة حتى لو قرروا قرارات تتعارض وسياسة الحكومة.

لقد أثرت آراء مونتسكييه في هذا المجال في دستور الولايات المتحدة التي تبنت آراءه كذلك في دستور فرنسا بعد الثورة (تاريخ نظرية الدولة - جورج ساباين جـ ٢٠ - ص ٩٣).

لقد اصبحت نظرية فصل السلطات الثلاث حجر الاساس في الدمقراطيات البرجوازية الحديثة. حيث نجد اليوم في كل دولة :

١ - سلطة تشريعية - تمثل المواطنين من خلال النواب الذين ينتخبهم الشعب ويطلق عليه اسم البرلمان او الكنيست في اسرائيل.

٢ - سلطة تنفيذية - أو الحكومة وتقوم بتنفيذ القوانين التي تسنها السلطة التشريعية.

٣ - سلطة قضائية - وهي جهاز المحاكم والقضاء، ووظيفته الفصل في الخلافات المتعلقة بالقوانين من حيث تحصيل الحقوق وفرض العقوبات الخ..

ان الفصل بين السلطات الثلاثة ليس تاماً ولا يمكن ان يكون كذلك انما هناك رابط ولا يمكن لسلطة ان تعمل بمعزل عن الاخرى ولكن لكل سلطة مسؤولون يقومون بمهام السلطة ويتم عملها من خلال مراقبة كل سلطة للأخرى - فمثلا البرلمان الذي جمع قوة كبيرة خلال القرون السابع عشر - التاسع عشر يتمكن في بعض الدول من اقالة الحكومة وبالتالي اخضاع السلطة التنفيذية لمراقبة السلطة التشريعية. كما ان السلطة القضائية تقف بالمرصاد لكل من السلطة التشريعية والتنفيذية بحيث تستطيع اعادة التوازن اذا حدث خلل في نظام كوابح السلطة.

● فصل السلطات في اسرائيل :

اتبعت اسرائيل هذه النظرية في الحكم ولكن لاذا فحصنا العلاقة بين السلطة التشريعية - الكنيست - والسلطة التنفيذية - الحكومة - لوجدنا الفصل غير تام، لا بل يوجد ترابط كبير جداً. فقانون اساسي الحكومة يحتم على رئيس الحكومة أن يكون عضو كنيست لكن الوزراء باستطاعتهم ان يكونوا من خارج الكنيست ولكن المتتبع للحكومات في اسرائيل يجد ان معظم او كل الوزراء هم اعضاء كنيست. ومثال على ذلك الحكومة الحالية المكونة من ٢٥ وزيراً فكل الوزراء اعضاء كنيست، وهذا يعني انهم يعملون كسلطة تشريعية وسلطة تنفيذية في آن واحد - فأين هو الفصل اذن ؟

لقد طرحت فكرة ما للتغلب على هذه الظاهرة بما اسمي «القانون النرويجي» الذي بموجبه يستقيل عضو الكنيست من عضويته اذا عين وزيراً في الحكومة، الا ان هذه الفكرة بقيت حبراً على ورق.

كذلك نحن نعلم ان الحكومة تستطيع دائماً ان تحصل على دعم أكثرية اعضاء الكنيست وذلك بسبب المسؤولية الجماعية للحكومة، حيث ان كل وزير عليه نيل تأييد اعضاء حزبه في الكنيست والا تعرض هو للاقالة من قبل الحكومة. وهذا يضمن دعماً دائماً للحكومة في الكنيست بحيث يفشل هذا التحرك محاولات حجب الثقة عن الحكومة. وهذا ما لاحظناه في السنة المنصرمة حيث قدمت كتل المعارضة عشرات اقتراحات حجب الثقة لكنها اصطدمت جميعها باكثرية مطلقة مع الحكومة. واذا قارنا سلطة الكنيست في اسرائيل من الناحية الفعلية مع سلطة برلمانات اخرى في العالم تبدو الكنيست ضعيفة جداً امام الحكومة بالمقارنة مع باقي البرلمانات. (الدولة والحكم - دكتور دان هوروفتس - العلاقة بين البرلمان والحكومة ص ١٥٧).

لكن الخطورة تكمن في ان الحكومة هي التي تقترح معظم القوانين في اسرائيل. ونظراً للدعم الذي تلقاه في الكنيست بشكل مستمر تستطيع الحكومة ان تمرر كل او معظم اقتراحات القوانين بحيث تقوم الكنيست - من خلال الأكثرية التابعة للحكومة - بالمصادقة على القانون وبذلك تبدو السلطة التنفيذية ذات تأثير كبير جداً على عملية التشريع، ناهيك عن التشريع الثانوي الذي سمحت به الكنيست للسلطة التنفيذية.

بالنسبة للسلطة القضائية فقد منحها القانون الاستقلال عن الكنيست والحكومة - فينص البند رقم ٨ من قانون المحاكم على ان القاضي لا يخضع في عمله الا لسلطة القانون. كما ان تعيين القاضي يتم من قبل لجنة مستقلة عن السلطة التشريعية والتنفيذية مما يضمن للقاضي العمل الحر وبدون ضغوط، وحتى اقالة القاضي تتم من قبل زملائه القضاة في محكمة سلوكية.

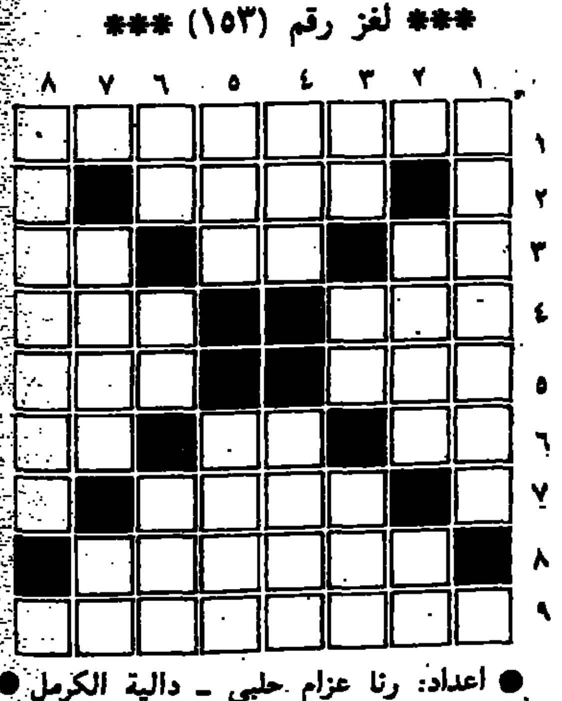
الا ان هذا الاستقلال ليس كاملاً كما يبدو وذلك من خلال الضغوط التي تمارس على جهاز المحاكم كالتي مورست في اثناء محاكمة اعضاء التنظيم الارهابي او مثل منح افراد من جهاز الشين بيت العفو قبل المحاكمة.

ولكن الجهاز القضائي يتمتع بسلطة قوية فهو يستطيع منع التدخلات في شؤونه اذا اراد ذلك، وله اهمية كبرى في فصل السلطات حيث تستطيع المحاكم ان توقف الحكومة عند حدها في بعض الحالات مثل التوجه الى محكمة العدل العليا التي تستطيع ان تأمر الحكومة ان تعمل عملاً ما او تمتنع عن القيام بعمل ما. وكذلك الامر بالنسبة لأعضاء الكنيست اذ تستطيع المحاكم مقاضاتهم اذا ارتكبوا اية جريمة ولكن بعد رفع الحصانة عنهم فقط. واذا رفضت الكنيست رفع الحصانة عن احد اعضائها فلا يقدم للمحكمة. ومن المحاكمات التي جرت لاعضاء كنيست تذكر محاكمة اهرون ابو حصيرا من كتلة «تامي» وكذلك محاكمة «بلاطو شارون» عضو الكنيست ويخطمان الذي سجن.

في الولايات المتحدة نجد ان الفصل اوضح من اسرائيل. حيث نجد البرلمان والحكومة منفصلين لا يستطيع البرلمان اقالة الحكومة ولا تستطيع الحكومة حل البرلمان. ونجد ان اعضاء الحكومة من خارج البرلمان مما يقوي عملية فصل السلطات.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٣) ***



● اعداد: رنا عزام حلبي - دالية الكرمل ●

افقي:
١) احدى القارات
٢) من الانبياء
٣) بحر - حرف نصب - من الطيور
٤) انعدم - علم مؤنث
٥) أسد - تضجر
٦) خصم - حرف جر - للنداء
٧) يستعمل للرسائل (معكوسة)
٨) جمهورية سوفييتية
٩) جمهورية سوفييتية

عمودي:
١) ولاية امريكية
٢) عملاق - قص شعر الخروف
٣) اكتمل - مدينة مختلطة غير معرفة - في السلم الموسيقي + حرف
٤) هجر - سخي (معكوسة)
٥) ترعرع (معكوسة) - من الزهور
٦) اشار (معكوسة) - دق - مسكن
٧) دولة في امريكا اللاتينية - متماثلان
٨) قطر اوروبي

*** حل لغز (١٥٢) ***

افقي:
١) اندونيسيا
٢) روما - احسب
٣) نعير - سردوا
٤) أمي
٥) و و
٦) علن - لي
٧) رف
٨) الاتحاد + جت
٩) نابولن + بكل

عمودي:
١) ارن - ان
٢) نورع - لا
٣) دمي + اود - ار
٤) ولرسو + ن - ي
٥) رحى
٦) ياسر عرفات
٧) سحر - دب
٨) يسد - جد
٩) ابو + سخي - تل

ركن الاطفال

ضيوف المساء

● مصطفى مرار ●

● «أبو ضرغام» يملك بندقية صيد، كان ورثها عن ابيه. وهي اذا قورنت بالبنادق الحديثة، بدت عجوزاً مهدمة. لكن ابا ضرغام يعلن في كل مجلس «انها اعظم بندقية، وما البنادق الحديثة غير «زينات مملكات» وان المتانة والاتقان يكمنان في الصناعة القديمة.»

ثم يضيف باسماً «والدهن في العتاقي، يا اولادي» وهو جاد في قوله، لا يجامل ولا يكابر، فان بندقيته، ولقبها «السمراء» برغم انها لا تحمل اجهزة للتصويب، او مرونة في الاستخدام، الا انها، في يده، لا تخطىء الهدف، حتى غدا «ابو ضرغام» مضرب المثل في دقة التصويب، والمهارة في قرى القضاء وما وراءها.

واما الخبراء في الرجال، وفي السلاح، فيقولون: «ليس السر في «السمراء» انما هو في الصياد نفسه، فأبو ضرغام اشهر من صوّب بين الصيادين، كما انه اشدهم صبرا واحتمالا. واعظم حنكة ومهارة في الايقاع بطرائده، مهما اشتد ذكاؤها، ومهما بلغت قدرتها على المراوغة.

يقيم «ابو ضرغام» مع اسرته في مزرعة صغيرة، على بعد ميلين من القرية، وهو جعل من تلك المزرعة ضيعة صغيرة، فاقام لاسرته منزلاً جميلاً، الحق به مخازن للحبوب وللادوات الزراعية. كما اقام زرائب وبيوتاً لدواب العمل والحليب، وحظائر وابراجاً واقفاصاً للارانب والطيور.

والارض، جعل منها جزءاً لاشجار الفاكهة، وآخر لزراعة الحبوب، وثالث للخضر والبقول.

وبرغم وجود الاسرة في احضان الطبيعة، طوال العام، الا ان الأب قد جعل، امام البيت، حديقة صغيرة للازهار والورود، يشترك في رعايتها وتعهد اشتالها وشجيراتها كل افراد الاسرة الريفية السعيدة.

لم يكن ينقص ابناء وبنات الاسرة وسيلة للعب او الرياضة، فهم يتسلقون الاشجار ويسبحون في البرك، وفي خزانات مياه الري، في بياراتهم والبيارات المجاورة. ويتسابقون في الركض، حيث يشاؤون.

وبرغم ذلك، وبالاضافة الى ذلك، فان ابا ضرغام قد خصص للصغار ساحة للعب، وراء المنزل، يقيمون عليها المباريات، والمسابقات فيما بينهم، او بينهم وبين ضيوفهم من الاطفال.

أبناء ابي ضرغام وبناته يتعلمون في مدرسة القرية، وعند عودتهم بعد الظهر، يتناولون طعامهم، ويعدون دروسهم، ثم يقوم كل منهم الى اداء ما كلف القيام به في خدمة المزرعة.

«ربيع» الصغير، ابن السادسة، يملأ احواض الماء الصغيرة، التي تشرب منها الطيور، وكلاب الحراسة. وهو يجمع البيض من الحظائر والاقفاص.

و «عقل» ابن العاشرة يجمع الحشائش، ويقدمها الى الارانب.

اما «ضرغام» وهو الابن الاكبر، فانه يساعد والده واخته الكبرى في رفع الزبل من الحظائر الى العربة، التي يربط اليها حصانهم «شديد» ثم يقودها، مع اخيه «عقل» ويفرغانها في المكان المخصص لجمع السماد، ولتسمد به ارض المزرعة حين الحاجة، وبعدها يكون الابناء والبنات احراراً في قضاء اوقاتهم، كيف وحيث يشاؤون.

ففي عصر كل يوم خميس، يخرج «ابو ضرغام» وابناؤه الثلاثة «ربيع» و«عقل» و«ضرغام» في البيارات والحقول من حولهم. اما ابنتاه: «عبلة» و«رقية» فتمكثان في البيت، تمارسان هواياتهما، او تخرجان للتنزه، او زيارة مزرعة الجيران، على نصف ميل من البيت.

ضيوف ابي ضرغام واصدقاؤه كثيرون، وهم حين يزورونه ويأخذهم الوقت، فانهم يأبون تناول اي طعام، الا ان يكون من لحم الصيد، فاذا لم يتوفر في البيت منه شيء، فان مضيفهم يتنكب «السمراء» ويخرج مع ضيوفه الى اطراف المزرعة، وما هي غير ساعة حتى يعودوا بغذائهم، او عشائهم وزيادة.

هذه «الزيادة» يحملها الضيف، او احد الضيوف، اذا كانوا كثر، الى بيته، لتأكل اسرته من لحم الصيد وتدعو لابي ضرغام.

و«الزيادة» في ذلك اليوم، حملها «ابو شوقي». وفي اليوم التالي، وبعد العشاء، بعد أن شبع «شوقي» واستمتع بأكل لحم الحجل، قال:

- ابي، انت تزور مزرعة ابي ضرغام، وتستمتع، هناك، بالنزهة، وبرياضة الصيد و...لحم الحجل، فاما لحم الحجل، فقد كفيتنا، واني، وأمي لك من الشاكرين، واما النزهة والرياضة، فهل سيكون لي منها، يوماً نصيب ؟

ابتسم «ابو شوقي»:

- سيكون ان شاء الله. فأبو ضرغام صديقي، وانت.....

- لم يبق، اذن، الا ان نقوم بالزيارة معاً.

- يوم الخميس.

- على بركة الله.

لاجل هذا

● صالحة ذياب نصّار ●

لأجل سمائك يا بلادي
لأجل حبك المتجسد في قلبي
لأجل الدم الذي انبثق من جرحي
لأجل عويل اطفال باتوا جياعاً
لأجل نفس حزينة حطمتها يد الهمجية
لأجل حب بات مسلوباً
لأجل عين طفل باكية
لأجل هذا
أكتب قصائدي لتمشي عبر التاريخ
لأجل هذا
أطلق كلماتي كالسهم في قلوب الظلام
لأجلك يا بلادي
أحمل قلمي وأكتب
ارفع صوتي وأخطب
لأدافع عنك في دنيا الظلام
لأحميك من غدر الزمان
لأحملك على كتفي وأجول عبر فضاء الحرية
لأضمك الى قلبي الى دنيا الامان
انا وانت متحابان لا يفترقان
قلبان ارتبطا بالحب
حبك انتِ يا بلادي.
(عرابة البطوف)

برامج التلفزيون التعليمي والقنال ٢

يوم الاربعاء ٨٧/١١/١١

[illegible]

...ا طالب في ايلات هربوا من المدرسة للمشاركة في تصوير فيلم «رامبو»!

● [illegible] عشرات طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في مدينة [illegible] بالقليلة الماضية عن الدراسة لغرض المشاركة في الفيلم الذي يصور في منطقة ايلات ويقوم بدور البطولة فيه الممثل [illegible] ستالوني بطل افلام «رامبو».
[illegible] التلاميذ الذين يتغيبون من أجل المشاركة في أدوار ثانوية الى [illegible] يتقاضى كل واحد منهم مبلغ ٢٥ ش لقاء يوم [illegible]
[illegible] الاهالي في ايلات الذين طالبوا ادارة المدرسة باتخاذ [illegible] التلاميذ من التغيب عن المدرسة، أما نائب رئيس البلدية فادعى [illegible] الاهالي يشجعون ابناءهم على التغيب عن المدرسة والمشاركة في [illegible]

صحيفة سوفييتية الى مؤتمر القمة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اللقاء يبشر بالخير وببداية مرحلة جديدة في العلاقات بين سوريا والعراق.

واوضح الناطق ان لجنة الصياغة اجتمعت صباح امس لبحث مشاريع قرارات بشأن حرب الخليج بجميع جوانبها وانها استأنفت في المساء اجتماعاتها لانجاز مشاريع القرارات التي سترفعها الى جلسة القمة الختامية لاقرارها.

وتضم لجنة الصياغة، التي شكلت على مستوى وزراء الخارجية، ممثلين عن سوريا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية والكويت والاردن والسعودية والعراق والجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) والامارات العربية المتحدة والامانة العامة لجامعة الدول العربية.

● سوريا تصر على تجميد عضوية مصر ●

وادلى المتحدث باسم الوفد السوري في مؤتمر القمة بتصريح، امس، حول موقف سوريا من مسألة عودة مصر الى عضوية الجامعة العربية قال فيه «ان الامر لم يكن يتعلق بالسادات شخصيا بل باتفاقات مكتوبة (اتفاقيات كامب ديفيد) وهذه الاتفاقات ما زالت قائمة وملزمة لحكومة مصر وان اية محاولة في مؤتمر القمة لانهاء تجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية ستعصف باية ايجابيات يمكن التوصل اليها في هذا المؤتمر».

اما ولي العهد السعودي الامير عبدالله فقال ردا على سؤال عن موضوع عودة مصر الى جامعة الدول العربية: «انني اردد هنا كلمة الملك عبد العزيز ليس لنا غنى عن مصر وليس لمصر غنى عنا»!!

ودعا الرئيس العراقي صدام حسين، في كلمته امام القمة، الى بحث موضوع عودة مصر في ضوء ما وصفه بـ «المتغيرات» التي حدثت. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي عربي ان الباب لا يزال مفتوحا من اجل التوصل الى صيغة مرنة في موضوع مصر قد تتمثل في نوع من التفاهم على اعطاء الحرية للدول الاعضاء الراغبة في اعادة العلاقات مع مصر بغض النظر عن نتائج القمة وان كانت تفضل ان يجري ذلك تحت غطاء عربي.

● من كلمة رئيس الوفد السوداني ●

ودعا رئيس مجلس الدولة السوداني، احمد الميرغني، الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية فورا واللجوء الى الحل السياسي. وقال، في خطاب القاه خلال الاجتماعات المغلقة للقمة، ان استمرار هذه الحرب لا يخدم مصلحة اي طرف من الاطراف وهو اهدار للطاقات التي كان من الممكن توظيفها لمواجهة اعداء الشعوب العربية والاسلامية وفي طليعتهم اسرائيل.

وتطرق الى الصراع العربي ـ الاسرائيلي وقال ان الشعوب العربية ما فتئت تتعرض لتهديد خطير من جانب اسرائيل. وقال: اننا ما زلنا نرى في «مشروع فاس» الاطار المناسب لحل النزاع وتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. وايد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال اننا ندرك العراقيل التي توضع امام انعقاد المؤتمر الدولي واكد انه لا سبيل لمواجهتها الا بتحقيق التضامن العربي.

● صحيفة سوفييتية تدعو الى وحدة الصف العربية ●

وفي موسكو دعت صحيفة «روسيا السوفييتية»، امس، الى تأمين وحدة الصف العربي في الظروف الراهنة مؤكدة ان مشكلة الشرق الاوسط ما زالت تهدد بالانفجار في اية لحظة.

وحملت الصحيفة اسرائيل مسؤولية تصعيد التوتر في المنطقة مؤكدة ان اسرائيل ما زالت تنطلق في سياستها العدوانية من منطلق القوة وتسعى الى تثبيت احتلالها للاراضي العربية وتتجاهل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان هذا النهج بالذات يشكل الخطر الاساسي على الامن والسلام في المنطقة.

● لقاءات عرفات على هامش القمة ●

والتقى الملك حسين وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، في فندق «بلازا» لمدة ساعة قبل ان يتوجها سوية الى اجتماع القمة المغلق الذي يضم واحدا وعشرين رئيس دولة ووفد يشتركون في مؤتمر قمة عمان. علم ذلك من الوفد الفلسطيني.

واوضح المصدر نفسه ان الامير عبدالله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، اجتمع قبل ذلك مع الزعيم الفلسطيني. وعلم من مصادر دبلوماسية عربية ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بدور بارز في ترتيب اللقاء بين الملك حسين وعرفات الذي قاطع مساء امس الاول حفل عشاء اقامه الملك الاردني للوفود العربية.

وعزت هذه المصادر مقاطعة عرفات الى اسباب متعددة تتعلق بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية. وكان عرفات استقبل، في مقر اقامته في فندق عمان «بلازا» امس، ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز. كما استقبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان بحضور طارق عزيز، وزير الخارجية.

وعلم انه تم، في هذين اللقاءين، بحث عدد من الامور المتعلقة بالحرب العراقية ـ الايرانية والتصعيد الخطير للوضع في منطقة الخليج العربي والتهديدات الايرانية لحرية الملاحة في مياه الخليج. كما تناول البحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

جماهير المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

برص الصفوف وتوحيد الكلمة وايقاف نزيف الدم العربي في العراق ولبنان ووضع حد للخلافات العربية وتجاوزها في سبيل التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية وترسيخ فكرة المؤتمر الدولي للسلام، بحضور اطراف النزاع كافة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وسائر الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وشرحت المذكرة الاوضاع الصعبة والمعاناة اليومية، التي تواجه الشعب العربي الفلسطيني داخل المناطق المحتلة. وطالبت القادة العرب بدعم صمود الشعب الفلسطيني وقراراته كي يتمكن من تحقيق حقوقه المشروعة.

● اسرائيل تتبنى عربضة زلم الأردن ●

وتجاهلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس هذه المذكرة الوطنية الاجماعية وأبرزت مذكرة اخرى نشط في التوقيع عليها زلم الاردن واشتملت على مبايعة الملك من خلال تجاهل م.ت.ف وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

وكانت صحيفة «النهار» المقدسية، التي تجاهر بولائها لنظام عمان، قد اصدرت عدداً «احتفالياً» امس الاول نشرت فيه قائمة الموقعين على هذه المذكرة المشبوهة مرفقة بصور الملك وبشعارات التأييد له ولمخططاته التصفوية حيال القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها مخطط توحيد الضفتين الغربية والشرقية بقيادة الاردن.

وذكرت صحيفة «عل هشمار» في هذا الصدد، ان وزارة «الامن» راضية كل الرضى عن زلم الاردن في المناطق المحتلة بسبب إعرابهم عن ولائهم لنظام عمان وتأييدهم لمشاريعه.

واضافت الصحيفة ان مسؤولين كبارا في وزارة «الامن» لم يستطيعوا ان يكتموا غبطتهم ورضاهم عن هذه الخطوة. وصرح هؤلاء المسؤولون، في وصف الخطوة السالفة، بقولهم: «انه يوم تاريخي، بعد عشرين عاما على الاحتلال، ان يتمكن مؤيدو الاردن ومعارضو منظمة التحرير الفلسطينية من رفع رؤوسهم عالياً»!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية *

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول «الاوضاع السياسية في المنطقة». المحاضر: محمود محاميد.

■ بيت جن (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت هشام نقاع ـ محاضرة حول «التجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: مليح نصرة.

■ الناصرة (الحزب ـ لجنة التثقيف) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في «بيت الصداقة» ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «ما هي الشيوعية». المحاضر: مروان مشرقي.

اعتداء استيطاني على ارض المقبرة في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» باستفزاز اهالي قرية قلنسوة، في اثناء قيامهم بدفن احد موتاهم يوم الاثنين ١١/٩ في مقبرة القرية.

فقد حضرت هذه القوات في محاولة منها لمنع دفن الميت في المقبرة. وادعت بأن قسما من ارض المقبرة تابع لمستوطنة «كفار يعبس»!!

ويأتي هذا الاستفزاز بعد العمل التطوعي الذي بادرت اليه اللجنة الدينية والذي تم خلاله تنظيف ارض المقبرة وزرع اعمدة باطون تمهيدا لمد سياج حول المقبرة. ويبدو ان هذا العمل اثار هلوسة سكان المستوطنة الذين يضمرون الاعتداء على ارض المقبرة، فقد قام هؤلاء بالعدوان على المقبرة وخلعوا اعمدة الباطون المذكورة وهددوا السكان مدعين بأن اهالي قلنسوة قد استولوا على مساحة معينة من اراضي المستوطنة وضموها الى المقبرة، مع العلم بأن ارض المقبرة مشمولة في خارطة القرية الهيكلية ومرخصة ومصادق عليها من قبل لجنة التنظيم اللوائية.

وافاد رئيس اللجنة الدينية في قلنسوة، الاستاذ عبد الرحيم قاضي، بأن اي استفزاز او تهديد لن يثنينا عن بناء سور للمقبرة والمحافظة على ارض القرية.

● اقتحام ارهابي ●

ويذكر ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» اقتحمت، في منتصف ليلة الاحد الماضية، بيت الشاب نضال عبد اللطيف تايه بشكل ارهابي استفزازي. وأجرت تفتيشا دقيقا فيه بحجة ان الشاب متهم بسرقة قطع غيار للسيارات وبحيازة سلاح والتجارة بالمخدرات. وبعد ذلك انتقلت الى بيت جد الشاب المذكور واجرت فيه تفتيشاً مماثلاً.

وبعد ذلك احتجزت القوات الشاب لمدة ثلاث ساعات وقامت بشتمه والبصق عليه وبتهديده بأنها لن تكف عنه. ودعي في اليوم التالي للمثول في نقطة قريبة لحرس الحدود حيث تعرض، مرة اخرى، للتهديدات والشتائم.

لجنة آباء جديدة في الابتدائية (د) في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب اهالي طلاب المدرسة الابتدائية الرسمية «د» في الناصرة لجنة آباء جديدة مؤلفة من السادة يوسف بسيوني وخالد ابو احمد واسعد غريب وعلي سليمان وعدنان سليمان.

وفي لقاء مع «الاتحاد» اكد احد الاعضاء، يوسف بسيوني، ان اللجنة اضطرت في بداية عملها لمواجهة «اكاذيب «الوطنيين» التي هاجمتها حتى قبل ان تبدأ عملها على امور لا علاقة لها بها لمجرد كونه، اي بسيوني، شيوعيا.

مجلس طلاب جديد في الكلية الارثوذكسية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت قبل اسبوعين انتخابات لمجلس طلاب الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا. وفازت الطالبة حنان خشيبون برئاسة مجلس الطلاب وانتخب الطالب جبرائيل حبيب نائبا.

وقد فاز بعضوية المجلس المصغر كل من الطلاب ريم الماضي وميخائيل غنطوس وبدر اغبارية وماري خوري.

وفاة شاب في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيعت جماهير قلنسوة، يوم الاثنين ٨٧/١١/٩، جثمان الشاب مفيد سعادة خشب الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢١ عاماً اثر مرض عضال الم به.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في قلنسوة بأحر التعازي لأهل الفقيد ولعموم آل خشب وقشقوش راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

ابتداء من الساعة ١١,٠٠ ظهراً، اليوم الاربعاء

اجراءات تباطؤية في البنك العربي

* الموظفون يطالبون بالمساواة مع ظروف عمل موظفي بنك «ليئومي» ويعدم تعيين مسؤول عن دائرة القوى البشرية من خارج البنك *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية لموظفي البنك العربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، مباشرة الاجراءات التباطؤية ابتداء من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء وذلك باغلاق البنوك في هذه الساعة وعدم استقبال الجمهور.

وستصاعد الاجراءات يوميا. وعلمنا ان اللجنة قررت اغلاق جميع فروع البنك في قرى المثلث ويركا وجولس وحرفيش والبقيعة وبيت جن لمدة ساعتين غدا وفتحها امام الجمهور فقط في الساعة العاشرة صباحا. واما في يوم الجمعة (بعد غد) فسيبدأ العمل في هذا الموعد (العاشرة صباحا) في فروع الناصرة (الرئيسي) وشفاعمرو (المركز التجاري) وعيلبون. والامر نفسه في يوم السبت بالنسبة لفروع طرعان ودبورية وطمرة وكفر منذا ودير الاسد والناصرة (ديانا). ويوم الاحد في سخنين وعرابة ودير حنا والمغار. والاثنين في كفر ياسيف والرامة وعكا وحيفا والجش وترشيحا.

وقررت سكرتارية اللجنة قطع اية صلة ما بين موظفي البنك ومديري الفروع والاقسام من جهة وبين الادارة القطرية طيلة الاجراءات كما عبرت عن اسفها لما قد تسببه تلك الاجراءات للزبائن.

ويذكر ان موظفي البنك العربي كانوا قد اعلنوا عن نزاع عمل قبل اسبوعين، حسب القانون. وجمدوا الاجراءات في حينه بناء على طلب مسؤول البنوك في الهستدروت إلثا لبكوبتش. وعلمنا من احد اعضاء اللجنة ان مطالب الموظفين تتمثل بالاساس في: ● المساواة الكاملة في ظروف العمل والتدريج والاجور مع موظفي بنك لئومي، الذي هو صاحب البنك العربي الاسرائيلي ● عدم تعيين موظف من خارج البنك العربي مديرا لقسم القوى البشرية والاصرار على تعيين احد موظفي البنك نفسه.

تصعيد التدخل العسكري الامريكي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عاتق «الثوار الشيوعيين».

واثيرت في الصحافة الامريكية ضجة حول ما يسمى اعداد العدة للقيام بسلسلة من الاعتداءات الجديدة على العسكريين الامريكان في الفلبين. الا ان المراقبين في مانيلا لا يستبعدون ان هذه التحرشات الارهابية كانت قد دبرتها مجموعات يمينية متطرفة زادت من تهجماتها على الرئيسة كورازون اكينو زاعمة بأن الادارة التي تترأسها اكينو «عاجزة عن ضمان سلامة الامريكان» في الفلبين.

ان قدوم مبعوثي واشنطن رفيعي المستوى تزامن مع تزايد التحضيرات الحربية في قاعدة «سوبيك ـ بيه البحرية وقاعدة «كلارك فيلد» الجوية الامريكيتين، وهما من اكبر قواعد «البنتاغون» في الفلبين، حيث تنقل اليهما وحدات اضافية من القوات ودفعات ضخمة من الاسلحة.

وتفيد انباء الصحف بأن الدوريات الامريكية المسلحة تؤدي الخدمة حول هاتين القاعدتين. وقد وصف عدد من الصحف المركزية ومن الشخصيات السياسية الفلبينية اعمال القيادة الامريكية هذه بأنها انتهاك للاتفاقية الامريكية ـ الفلبينية الموقعة عام ١٩٧٩، التي تعهد بموجبها الجانب الفلبيني بأن تقوم قواته بضمان حراسة هذه المنشآت العسكرية الامريكية التي لا تزال الفلبين تحتفظ بحق السيادة في الاراضي التي تقع فيها هذه المنشآت. وتفيد بعض المعطيات بأن العسكريين الامريكان يشاركون بصورة مباشرة في العمليات القتالية ضد الثوار في المناطق التي تقع قواعد «البنتاغون» فيها.

استشهاد الطالبة انتصار العطار

وخصوصاً مدينة غزة (حيث مستشفى الشفاء). وبدءاً بالعاشرة صباحا خرج طلاب الجامعة الاسلامية في المدينة خارج اسوار الجامعة واغلقوا الشوارع المجاورة ورفعوا الاعلام الفلسطينية واضرموا النيران في الاطر المطاطية. وكانوا يهتفون ضد الاحتلال وجرائمه البشعة.

وعلى الفور حضرت الى المكان قوات الاحتلال، وعلى رأسها الحاكم العسكري، وحاصرت الجامعة.

وحاولت هذه القوات، التي جرى تعزيزها المرة تلو المرة، اقتحام الجامعة. فأطلقت عشرات القنابل المسيلة للدموع واطلقت النار بكثافة واستخدمت دبابة، اضافة الى العديد من ناقلات الجنود.

لكن طلاب الجامعة رجموا جيش الاحتلال بالحجارة، بشكل كثيف، مما منع(؟) المناطق المحيطة بأسوار الجامعة بأكوام الحجارة. وافشل الطلاب كل محاولات الاقتحام.

وفي حوالي الرابعة بعد الظهر شنت قوات الجيش حملات تفتيش في الشوارع والبيوت المجاورة للجامعة، بحثا عن الطلاب الذين بدأوا في الانصراف الى بيوتهم. ولكن النساء بدأن في الصراخ. فهرع العديد من المواطنين، وحاول الجنود اعتقال عدد من الشبان. لكن الاهالي منعوهم من ذلك. ونتيجة لاطلاق الرصاص اصيب طالبان وطالبة، عولجوا على الفور داخل الجامعة.

وكانت قوات الاحتلال حاولت استفزاز طلاب مدارس غزة لدى عودتهم من مدارسهم. وألقت القنابل المسيلة للدموع على مجموعات منهم. وبالمقابل القى الطلاب والطالبات الحجارة على الدوريات العسكرية في عدد من اقسام المدينة.

● اختطاف باص طلاب وطالبات من الجامعة الاسلامية ●

● هذا وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء أمس (الثلاثاء) ان سلطات الحكم العسكري مدعمة بقوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت باختطاف حافلة ركاب مخصصة لنقل طلاب وطالبات الجامعة الاسلامية في غزة.

وكانت قوات الاحتلال اختطفت الباص من ميدان فلسطين في وسط مدينة غزة وارغمت السائق على التوجه الى مقر الحكم العسكري هناك.

وتوجه اهالي الطلبة الى مقر الحكم العسكري مطالبين باطلاق سراح ابنائهم.

مصرع شخص في حادث طرق

● تل ابيب ـ لقي شخص مصرعه في حادث طرق وقع، عصر امس الثلاثاء، في شارع «بلوجوت» بجانب بلدة «كريات جات» في الجنوب.

وافادت اذاعة الجيش الاسرائيلي بان سيارة الشحن التي كان يقودها هذا المواطن انقلبت وسقطت في واد الى يمين الشارع مما اسفر عن مقتله.

هالو صباح الخير

مع رجا خطيب ـ سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي:

سنقاوم، بكل قوة، «الدوريات الخضراء» الجديدة المرتقبة

في وقت تحرم فيه السلطات المحلية العربية من الميزانيات العادية والتطويرية بحجة انعدام مصادر التمويل الحكومية (!) يعلن مدير عام الداخلية، آرييه درعي، في حيفا ان وزارته حصلت على تصريح لاقامة «دوريات خضراء» تراقب موضوع «البناء غير المرخص». وهذا يعني رصد ميزانيات وموارد هائلة كان من الممكن تحويلها الى السلطات المحلية العربية.

عن الموضوع تحدثنا مع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ورئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب.

□ *ما هو تعقيبكم على اعلان مدير عام الداخلية بشأن اقامة «دوريات خضراء» لمراقبة موضوع «البناء غير المرخص»؟*

● رجا الخطيب: يبدو ان السلطات مصممة على استمرار التعامل معنا، نحن العرب، بواسطة الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» وغير ذلك من الاجهزة وكأننا جناة ومخالفون للقانون بشكل دائم وعلى «طول الخط». اننا نرفض هذا التوجه رفضا قاطعا وسنستمر في مقاومته.

□ *وما هو مطلبكم على ضوء ذلك ؟*

● رجا الخطيب: «ان تعمل هذه الدوريات في اتجاه آخر. لان المسؤول عن «البناء غير المرخص» هو وزارة الداخلية التي لم تقم بالحد الادنى من واجباتها تجاه التجمعات السكنية العربية فيما يتعلق بالخرائط الهيكلية ومسطحات القرى ولجان التنظيم.

□ *هل تفصل لنا ما الذي تعنيه ؟*

● رجا الخطيب: ان قانون البناء من العام ١٩٦٥ نص بشكل واضح على ضرورة اقامة لجان بناء وتنظيم في جميع التجمعات السكنية في البلاد، وذلك خلال ثلاث سنوات من يوم إقرار القانون. اي انه كان من الواجب اقامة مثل هذه اللجان في قرانا ومدننا حتى العام ١٩٦٨ وهذا ما لم يحدث. ونص القانون كذلك على اقرار خرائط هيكلية للتجمعات السكنية تأخذ بالاعتبار احتياجات هذه التجمعات للسنوات المقبلة. وهذا، ايضا، لم تقم به الداخلية تجاه قرانا ومدننا. اذن هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن الوضع في مجال «البناء غير المرخص».

□ *وما علاقة «الدوريات» بتقرير لجنة ماركوفيتش ؟*

● رجا الخطيب: العلاقة وثيقة. فالتقرير يوصي صراحة باقامة اجهزة لمراقبة «البناء غير المرخص» وتحويل «المخالفين» الى القضاء على ان تكون هذه الاجهزة تابعة للداخلية مباشرة. وهذه الدوريات اذا قامت فبتوصية من «لجنة ماركوفيتش».

□ *وكيف ستردون ؟*

● رجا الخطيب: معركتنا السياسية واسعة ضد سياسة التمييز العنصري في جميع مجالات الحياة. وستتخذ الخطوات اللازمة ردا على هذا الاجراء اذا ما اتخذ. وكل الاجراءات القانونية واردة. وسوف نبحث الموضوع في اول اجتماع للجنة الدفاع عن الاراضي لتحديد سبل الرد.

□ *وكيف تتوجهون الى الموضوع ؟*

● رجا الخطيب: ان القانون القائم يحدد العقوبة المفروضة على من يخالف قانون البناء. وهناك الشرطة التي تعمل على تطبيق وتنفيذ القانون. واقامة «دوريات» خاصة لهذا الموضوع يؤكد وجود هدف ابعد من مجرد تطبيق القانون فهو بمثابة ابتكار وسيلة قمع جديدة قد تتستر بامر «البناء غير المرخص» لتحقيق اهداف اخرى مثل سلبنا المزيد من الاراضي وعرقلة عملية التطور الطبيعية للمواطنين العرب.

□ *وما هي المطالب الرئيسية بخصوص البناء ؟*

● رجا الخطيب: للجماهير العربية ثلاثة مطالب اساسية: اولا ـ اقرار خرائط هيكلية لكل التجمعات السكنية العربية بما يخدم احتياجات هذه التجمعات الحالية والمستقبلية. ثانيا ـ توسيع مسطحات قرانا ومدننا ومناطق نفوذ السلطات المحلية. ثالثا ـ اقامة لجان تنظيم محلية في كل تجمع سكني عربي. بذلك توفر الداخلية على نفسها اقامة هذه «الدوريات».

(اجرى المقابلة ـ مرزوق حلبي)

امسية احتفالية خاصة لرئاسة «حركة الصداقة» لذكرى اكتوبر العظيم

● احتفالات في الطيرة وعرابة وكوكب ابو الهيجاء ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اقامت رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مساء يوم السبت الاخير، امسية احتفالية في قاعة «بيت الصداقة» في تل ابيب بمناسبة اليوبيل السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد زينت جدران القاعة بالشعارات التي تحيي وطن ثورة اكتوبر وشعوبه بهذه الذكرى العطرة والمكتوبة باللغتين العربية والعبرية.

وافتتح الامسية عضو سكرتارية الحركة القطرية وسكرتير الفرع في تل ابيب، شلومو شملي. وتكلم فيها سكرتير حركة الصداقة، بورام غوجانسكي، وروت لوبيتش، من مؤسسي الحركة، وشفيق طوبي، عضو السكرتارية القطرية وسكرتير فرع حيفا.

ثم قدم برنامج فني اشتمل على الفقرات التالية: ● قراءات شعرية من ماياكوفسكي وبريخت قدمها الممثل في مسرح «هبيما» شموئيل عتصمون ● اغان روسية قدمها الممثل في مسرح «الكاميري» البرت كوهين، الذي عزف على الاكورديون ايضا ● فقرة غنائية للثنائي امل مرقس ونزار زريق.

وعرض شريط فيديو حول الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قصر المؤتمرات في موسكو بهذه المناسبة.

هذا، ووجهت رئاسة حركة الصداقة من هذه الامسية تحية بالمناسبة الى اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الودية والثقافية مع الدول الاجنبية هذا نصها:

«ايها الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر تبعث رئاسة حركتنا اليكم وعبركم الى جميع الشعوب السوفييتية بأحر تحياتها القلبية.

«ان ثورة اكتوبر، التي غيرت وجه التاريخ، تعتبر وبحق الحدث الاهم في القرن العشرين. ومن هنا تنبع اهميتها ليس بالنسبة لشعوب الاتحاد السوفييتي فحسب وانما بالنسبة لجميع انصار السلام والتقدم في العالم كافة.

«اننا، اصدقاء الاتحاد السوفييتي في اسرائيل يهود وعربا، نتابع باهتمام وتأييد كبيرين التغييرات الثورية الحاصلة اليوم في بلادكم. وهذه التغييرات تشكل استمرارا مباشرا وطبيعيا للثورة المنتصرة ذاتها التي حققتموها قبل سبعين سنة.

«ومبادرات السلام السوفييتية المكثفة، التي تعد جزءا من مجمل التغييرات المرتبطة ببرنامجكم المثير للحماس صوب العالم القين، تأسر افئدة الناس المستقيمين في العالم وفي بلادنا وتقنعهم بجدية نواياكم واهدافكم.

«من مثلنا، نحن ابناء الشعوب التي تعيش فوق برميل بارود منطقة الشرق الاوسط، يحتاج الى السلام الحقيقي والعادل الذي من شأنه ان يخلصنا، مرة واحدة والى الابد من حلقة الدم المستمرة التي تمس بكل ما هو خير في حياتنا. مع من ان لم يكن معنا تتجاوب بشكل مباشر المبادرة السوفييتية بشأن عقد مؤتمر السلام الدولي لحل النزاع في منطقتنا. وكذلك المبادرات السوفييتية بخصوص نزع السلاح النووي، التي تخص كل انسان على الكرة الارضية.

«ولهذا فاننا نتمنى لكم، بمناسبة اليوبيل السبعين لثورة اكتوبر، تحقيق المزيد من النجاح في تنفيذ برامجكم».

● احتفالات اخرى ●

عقدت في مختلف انحاء البلاد، الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع، احتفالات بذكرى اكتوبر العظيم. وفيما يلي مجموعة الاخبار التي وافانا بها مراسلونا حول هذه الاحتفالات:

● الطيرة ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيى اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الطيرة، مساء يوم السبت ـ ٧ نوفمبر، ذكرى انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى باحتفال مهيب اقيم في قاعة نادي الحزب الشيوعي في البلدة.

افتتح الاحتفال الاستاذ عبد المنان شبيطة فقال ان ثورة اكتوبر، بعد سبعين سنة، لا تزال تهز العالم وتغيره باستمرار.

والقى سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، الرفيق غازي شبيطة، بيانا سياسيا مقتضبا عن ثورة اكتوبر التي «لن يكررها التاريخ» وعن المنجزات الضخمة التي قدمتها للبشرية وفي رأسها منع اندلاع حرب نووية. واختتم بتجديد العهد على مواصلة السير في طريق اكتوبر ـ طريق محو الظلم وازالة خطر الحرب.

وبعد ذلك توالت الكلمات القصيرة عن ثورة اكتوبر وبلاد ثورة اكتوبر. فتحدث الاستاذ حسن بشارة عن بلد الثورة وعن الشعب السوفييتي المضياف الذي تعرف عليه من خلال زيارتين قام بها للاتحاد السوفييتي. وتكلم الاستاذ فهمي ابو خيط عن بداية تعرفه على ثورة اكتوبر وبلاد اكتوبر من خلال تأثير الاتحاد السوفييتي على الاحداث العالمية ودعمه لحركات التحرر وقضية الشعب الفلسطيني.

وتكلمت تغريد شبيطة عن انطباعاتها من الزيارة التي قامت بها للاتحاد السوفييتي ضمن وفد نسائي وقالت ان لا مجال للمقارنة بين المنجزات التي تحققت هناك وبين ما هو قائم في بلادنا، خصوصا في مجال حقوق المرأة ووضعها الاجتماعي.

وتكلم نسيم ابو خيط عن عظمة بلاد السوفييت وقادة الاتحاد السوفييتي الذين يفاجئون العالم باصرارهم على منع نشوب الحرب وازالة اسلحة الدمار.

وتكلم الدكتور جهاد بشارة فتحدث عن «اجمل فترة في حياته» التي قضاها طالبا في الاتحاد السوفييتي حيث أتاحت له الفرصة للتعرف على شعوب الاتحاد السوفييتي العريقة وعلى حضارتهم المتجذرة.

● كوكب ابو الهيجاء ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ في جو مفعم بالفرحة والتقدير لثورة اكتوبر الاشتراكية احتفل فرع حركة الصداقة واصدقاء الاتحاد السوفييتي في قرية كوكب ابو الهيجاء بالذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر.

وقد لبى جمهور غفير الدعوة للاحتفال الذي افتتحه واداره احمد فارس، عضو حركة الصداقة وقال ان ثورة اكتوبر حدث هام في تاريخ كل شعوب العالم. وتحدث الاخ مصطفى عبد الفتاح فعدد انجازات ثورة اكتوبر. وكانت الكلمة الاخيرة لابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي قال ان ثورة اكتوبر افتتحت مرحلة جديدة في تاريخ البشرية وارست قواعد جديدة للعلاقات بين الشعوب وادت الى تعاظم دور الاتحاد السوفييتي في العلاقات الدولية بحيث لا تحل قضية بدون اسهامه. وتطرق المحاضر الى التغيرات الحاصلة اليوم في الاتحاد السوفييتي وعلى جميع الاصعدة.

هذا، واحتفلت حركة النساء الدمقراطيات في «كوكب» بالمناسبة نفسها، يوم السبت (١١/٧)، وتحدثت في الاحتفال سميرة الحاج وسميرة خوري اللتان ابرزتا دور الاتحاد السوفييتي في ارساء قواعد السلام في العالم.

● عرابة ●

واحتفل، بدعوة من الحزب الشيوعي في عرابة، يوم ١١/٧، بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر. وقد غصت قاعة نادي الحزب بالمحتفلين.

وافتتح الاحتفال ابراهيم شمشوم، سكرتير حركة الصداقة في عرابة مؤكدا اهمية المناسبة. وقدم زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة قيمة عن تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية وعن التغيرات الحاصلة في الاتحاد السوفييتي.

رياضة

فوز كاسباروف في الدور الحادي عشر

● اشبيلية (اسبانيا) ـ عن «و.ص.ف.» ـ فاز بطل العالم السوفييتي غاري كاسباروف، امس (الثلاثاء)، في اشبيلية بالدور الحادي عشر من بطولة العالم للشطرنج بانسحاب منافسه اناتولي كاربوف.

وكان تأجل هذا الدور مساء أمس الاثنين. وتصبح النتيجة الاجمالية حتى الآن بعد ١١ دوراً ٦ مقابل ٥ لصالح كاسباروف. ويلعب الدور الثاني عشر اليوم.

موشي بهدانه سيذود عن مرمى هـ. شباب طمرة

● طمرة ـ من معروف مراد ـ اتفقت ادارة هبوعيل شباب طمرة، نهائيا، مع الحارس موشي بهدانه، حارس مرمى هـ. كريات شمونة سابقا بأن ينضم للعب في صفوف الفريق.

والجدير بالذكر ان بهدانه كان ينوي الانتقال الى فريق شباب طمرة مع بداية الموسم الكروي الحالي. الا ان تعنت ادارة فريق كريات شمونة بعدم تسريحه حال دون ذلك.

ومن المنتظر ان يذود الحارس الجديد عن مرمى الشباب يوم السبت القادم في المباراة التي ستجري بين مكابي عسفيا وشباب طمرة.

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١١ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة [illegible]

جريمة جديدة لعصابات «الدوريات» بحماية الشرطة و«حرس الحدود» :

اقتلاع ١٢٠٠ شجرة زيتون من أرض اللقية !

كسر رجل امرأة حامل واعتقال ست نساء أخريات !

● كتلة «الجبهة» البرلمانية تستنكر الجريمة والسخط يعم جميع العشائر البدوية في النقب ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - شنت قوات هائلة من افراد الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» و«دائرة اراضي اسرائيل»، تقدر بالف رجل، ترافقهم سيارات مزودة بخراطيم المياه التي تستخدم لتفريق المظاهرات مصطحبين معهم الكلاب والخيل ومدججين بالهراوات، عدوانا وحشيا على كرم مزروع بالزيتون تابع للمواطن احمد ابو درويش النصاصرة في بلدة اللقية في النقب. وخلال العدوان جرى اقتلاع حوالي ١٢٠٠ شجرة زيتون مزروعة على مساحة ٣٦ دونما.

وقبل تنفيذ الجريمة قام هؤلاء «المتحضرون» بمحاصرة مضارب عشيرة النصاصرة وإحاطة الكرم حتى يمنعوا الاهالي من التقدم اليه لحماية اراضيهم.

ويفيد مراسلنا بأن قطعان «الدوريات الخضراء» (السوداء) لم تتوقف عند ذلك بل حرقت الارض وما عليها من مزروعات من البامية والبندورة.

ولم تكتف هذه القوات باقتلاع الاشجار وانما اعتقلت ست نساء هن وطفة وفاطمة وحبسة ومريم وخضرة وفاطمة، وجميعهن من عائلة النصاصرة، ثم اطلق سراحهن بعد عدة ساعات. ولم تتورع هذه القوات عن ضرب اربع نساء اخريات بالهراوات وهن أمل ووطفية وصبحة وزاتة وجميعهن ايضا من النصاصرة. وعلم ان زاتة سليمان النصاصرة حامل ولكن هذا الامر لم يردع افراد الشرطة و«حرس الحدود» فتركوها مرمية على الارض بعد ان كسروا رجلها.

وأفاد مراسلنا بأن العدوان الهمجي هذا اسفر عن اصابة وطفة النصاصرة (١٧ عاما) في كتفها وخاصرتها واصابة أمل احد النصاصرة (١٧ عاما) برجلها مما استدعى معالجتها في المستشفى. كما اصيبت فاطمة النصاصرة بيدها وظهرها بعد أن جرها افراد الشرطة من شعرها. كما اصيبت تمام أحد النصاصرة بجراح في رأسها ووجهها.

ويذكر أن ابو درويش توجه الى احد ضباط الشرطة المرافقة للقوات المعتدية وسأله عن مكان اعتقال النساء، قبل اطلاق سراحهن، الا ان جواب الضابط كان لكمة سددها الى رأس السيد ابو درويش.

وقد اثار هذا الاعتداء الآثم استنكار جميع العشائر البدوية في النقب.

● كتلة الجبهة تستنكر العدوان ●

وجاء من مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة في الكنيست بعثت، امس الثلاثاء، برقيتين الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة تستنكر فيها الهجوم الاجرامي الذي نفذه رجال الشرطة و«حرس الحدود» ضد اهالي قرية اللقية في النقب.

واصدرت جمعية «مؤازرة وحماية حقوق البدو» بيانا للصحافة استنكرت فيه الجريمة.

وطالب البيان «باقامة قرى زراعية على اراضينا وعدم تركيزنا في معسكرات كما فعلت بعض الدول الغربية».

ويذكر ان القوات نفسها نفذت جريمة مماثلة في اللقية يوم ١٩٨٧/١٠/٢٨.

● اللقية في ١٩٨٧/١٠/٢٨ - ما حدث في ذلك التاريخ من جريمة اقتلاع اشجار الزيتون تكرر امس (١٩٨٧/١١/١٠) بوحشية أشد.

(صورة من الأرشيف)

اكتشاف مختبرات لتحضير مخدر «الكراك» في حيفا

● حيفا - اعلنت شرطة منطقة حيفا انها اكتشفت امس الاول عددا من المختبرات في المدينة يجري فيها انتاج احد اخطر انواع المخدرات وهو «الكراك». [illegible]

بعد غد (الجمعة) حملة «الاتحاد» الخيرية :

● السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة الرؤساء يوجه نداءه من أجل الطفل صالح صالح ● رؤساء المجالس يقودون الحملة في قراهم ويتجندون لانجاحها ●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - يلقى النداء، الذي وجهته «الاتحاد» والجمعية الخيرية من اجل انقاذ حياة الطفل صالح جودت صالح ابن العامين ونصف العام من دالية الكرمل، اهتماماً وتجاوباً كبيرين بين ابناء شعبنا وجماهيرنا.

وقد اتصل بنا الكثيرون معربين عن استعدادهم للتجند للحملة والتبرع حتى يوم الجمعة، بعد غد يوم حملة «الاتحاد» لجمع التبرعات لتسديد نفقات العملية الجراحية التي ستجري للطفل في بلجيكا والتي تقدر بـ ٦٥ الف دولار. كما يقوم المتطوعون لادارة الحملة من «الاتحاد» والجمعية الخيرية باجراء اتصالات مع المؤسسات الوطنية والخيرية للتجند لهذه الحملة.

وفي اتصال مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، وجه نداء عبر جريدة «الاتحاد» الى زملائه رؤساء المجالس والى المؤسسات الوطنية والخيرية والى كافة فئات شعبنا ليساهموا بسخاء في هذه الحملة الانسانية. ويذكر ان ابراهيم نمر حسين كان ترأس لجنة خيرية جمعت تبرعات لأحد مواطني شفاعمرو أجريت له عملية مماثلة، وهو يمارس اليوم حياته بصحة جيدة وعافية.

كما لبى النداء عدد من رؤساء المجالس العربية المحلية فأعربوا عن استعدادهم لرعاية وقيادة حملة جمع التبرعات في قراهم وهم السادة : هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة، وصالح مرشد، رئيس مجلس عبلين، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف، وعفيف كيال، رئيس مجلس الجديدة، وعباس حجازي، رئيس مجلس طمرة، وشفيق الاسعد، رئيس مجلس بيت جن، ورجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا. وعلمنا منهم انهم باشروا الحملة.

ويواصل اعضاء اللجنة اتصالاتهم برؤساء المجالس المحلية. وستنشر غداً اسماء الرؤساء الذين سيتم الاتصال بهم.

وصرح القيمون على اللجنة انهم لا يستثنون احداً من الرؤساء وانهم واثقون بأنهم جميعا لا يترددون في التجند لهذا العمل الانساني. والقائمة التي تنشر اليوم هي نتيجة الاتصال الاولي.

وعلم مراسلنا في دالية الكرمل ان الجمعية الخيرية، التي سُجّلت رسمياً في وزارة الداخلية، تواصل حملة جمع التبرعات في القرية. كذلك تجند للحملة، منذ بدايتها، المجلس المحلي في دالية الكرمل برئاسة الشيخ نواف حلبي. وسيقومون هذا الاسبوع بجولة لطرق الابواب بهدف انهاء الحملة خلال ايام معدودة.

تقرير المراقب الجديد يشير الى قصورات كبيرة في ادارة المؤسسات والشركات الهستدروتية

● تل ابيب - يشمل التقرير الجديد لمراقب الهستدروت، الذي اعلن عنه امس، انتقادات حادة لمجمع «تيعوس» التابع لشركة العمال (حفرات هعوفديم) الهستدروتية في مختلف مجالات نشاطه.

وأشار التقرير الى الخسائر المتراكمة للمجمع الناجمة عن اسباب خارجية وداخلية حسب ما جاء فيه. ويعدد التقرير الاسباب الداخلية وهي خرق اطار الميزانية وانعدام جهاز مراقبة منظم وادارة غير مهنية لمشاريع تكنولوجية وسياسة خاطئة في مجال الاسعار وتكديس احتياطي كبير والفشل في توسيع سوق المبيعات والتأخر في إنجاز الطلبيات.

وأشار التقرير، أيضاً، الى قصورات في مجموعة من مؤسسات الهستدروت، ومن بينها مؤسسة «صندوق المرضى» وقسم التربية والثقافة وشبكة «عمال» والجمعيات التعاونية ومعهد «اوهلو» وفي صندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء.

وغالبية القصورات التي يشير اليها التقرير هي في مجال الادارة المالية وخاصة في الشركة الهستدروتية التي تنظم وتمول النشاط «الثقافي التربوي» ولدى لجان العمال في «صندوق المرضى» وفي معهد «اوهلو» وصندوق الضمان لعمال البناء وجمعيات تعاونية.

ويشار هنا الى ان التقرير الجديد لمراقب الهستدروت يتطرق الى نشاط ١٧ مؤسسة هستدروتية.

اليوم:

تظاهرة رفع شعارات في حيفا استنكارا لجرائم الاحتلال

● حيفا - لمراسلنا - تنظم «لجنة عشرين سنة على الاحتلال» في حيفا، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء تظاهرة رفع شعارات في ساحة «بيت هكرونوت» في منطقة «الهدار» في حيفا.

وتأتي هذه التظاهرة ردا على تصعيد القمع وأعمال القتل التي تمارسها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين في المناطق المحتلة وتضامنا مع الاهل الصامدين هناك.

«دوريات خضراء» جديدة لمراقبة «البناء غير المرخص» !

● حيفا - اعلن مدير عام وزارة الداخلية، اريه درعي، ان وزارته حصلت على تصريح باقامة «دوريات خضراء» لمراقبة تطبيق قانون البناء والتنظيم والعمل على خرقه وذلك تنفيذا لاحدى توصيات «لجنة ماركوفيتش».

وكان درعي يتحدث في اثناء زيارته لحيفا، امس الاول، ونقلت تصريحه هذا صحيفة «دفار» امس.

ويذكر ان «لجنة ماركوفيتش» فحصت في حينه موضوع «البناء غير المرخص» في الناحية العربية. ولم تطرح حلولا جذرية للمشكلة بل اقترحت معالجتها بشكل اداري عن طريق اقامة جهاز لمراقبة تطبيق قانون البناء بشقه الذي يلزم المواطنين العرب فحسب. ومن هنا جاءت مطالبة لجنة الرؤساء العرب بالغاء التقرير وعدم الاخذ بصلاحياته.

[اقرأ زاوية «هالو.. صباح الخير» على ص ٥]

محاميد يؤكد ضرورة بذل كل الجهود لانجاز المشاريع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ضرورة بذل الجهود الممكنة من اجل انجاز المشاريع العمرانية التي تحتاجها المدينة مشيرا الى ضرورة تعاون الاهالي مع ادارة البلدية بهذا الصدد.

وكان محاميد يتحدث في الاجتماع الاخير لسكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية. واشار محاميد الى المشاريع المطروحة على جدول اعمال ادارة البلدية ومنها مشروع المجاري وبناء جناح جديد في المدرسة الثانوية وربط حي «عقادة» بالكهرباء. واكد ان العمل في هذه المشاريع سيبدأ خلال الفترة القليلة القادمة.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة ام الفحم د. عفو حصري، الذي استعرض نشاطات الجبهة في الاونة الاخيرة والمهمات المستقبلية.

---

٢٢٠ طبيباً عاطلون عن العمل في المنطقة الوسطى لوحدها

● تل ابيب - في الوقت، الذي تعاني فيه المستشفيات في شمال البلاد وجنوبها نقصا في الأطباء، هنالك حوالي ٢٢٠ طبيبا في المنطقة الوسطى عاطلون عن العمل ومسجلون في مكاتب العمل ويتقاضون رسوم بطالة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» التي أوردت ذلك، ان وزارة الصحة قدمت الى المستشفيات قائمة بأسماء الاطباء العاطلين عن العمل لاستيعابهم ولكن دون جدوى.

قيادة نقابة المعلمين مستعدة للتوقيع على اتفاق عمل جديد لا يلبي مطالب المعلمين

● الاتفاق يضمن «زيادة» الاجور بـ ١٥ شيكل فقط ● كتلة «الجبهة» تعارض الاتفاق وتقترح الوقوف الى جانب صحفيي سلطة البث ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - اتضح من اجتماع مركز نقابة المعلمين العامة، المنعقد يوم ٨٧/١١/٨، ان قيادة النقابة المعراخية مستعدة للتوقيع على اتفاق العمل الجديد الذي لا يتمشى مع مطالب جمهور المعلمين وظروف عملهم وثقافتهم.

هذا، فعلى الرغم من وعود قيادة النقابة بخوض نضال لا يلين لتحقيق مطالب جمهور المعلمين خنعت وقبلت بالاتفاق الجديد الذي ينص على منح المعلمين زيادة في اجورهم بقيمة ٩٠ش.ج (٧٥ ش منها يتقاضاها كل الاجيرين حسب اتفاق العمل في القطاع العام و١٥ ش تعويضا عن نسبة التآكل في الاجر)، ١٥ش منها زيادة بفعل «نضال» النقابة!

واكدت ممثلة «الجبهة» في مركز النقابة، تسيبورا شاروني، ان الاتفاق الجديد خال من اي مضمون. وذكرت قيادة النقابة بأنها وعدت جمهور المعلمين بخوض معركة متواصلة لاحقاق مطالبهم مشيرة الى ان المعركة هي من اجل رفع مستوى خدمات التعليم، ايضا. ودعت الى النضال من اجل زيادة اجور جدية تفي باحتياجات المعلمين الحقيقية. واكدت رفض كتلة «الجبهة» للاتفاق.

وطرحت النقابية تسيبورا شاروني في الاجتماع اقتراحا ينص على ان يعلن مركز النقابة تضامنه مع نضال صحفيي سلطة البث ويرسل برقية تضامن الى لجنتهم.

واثار الاقتراح نقاشا حادا. وهاجم ممثلو «الليكود» و«المفدال»، في اطار الرد عليه، صحفيي «التلفزيون اليساري» - على حد تعبيرهم - وكالوا التهم لهم. وفي ختام النقاش اسقط اقتراح «الجبهة» بأصوات «المعراخ» و«الليكود». ويمثلي الكتل الدينية و«مبام» ايضا!! ويدل ذلك اتخذ المركز قراراً ينص على معارضة الخطوات التي اتخذتها الحكومة لكسر اضراب الصحفيين. ولفت النظر تأييد بعض اعضاء مركز النقابة غير الجبهويين لاقتراحها. بل واشارت احدى اعضاء «المعراخ» الى ان سماع اذاعة الجيش فقط يذكرها بـ «جمهوريات الموز» التي كانت تحت سيطرة طغمة عسكرية موالية للادارة الامريكية!

واقر مركز النقابة ان تجري الانتخابات لمؤتمر النقابة الـ (٢٧) يوم ١٩٨٨/٤/١٥ . وقد انتخبت في الاجتماع لجنة انتخابات لبدء التحضيرات.

الشرطة تطلب منحها حق احتجاز جوازات سفر مشتبه بهم!

● تل أبيب - طالب رئيس قسم التحقيقات في شرطة اسرائيل، يغئال ماركوس، بان تخوّل السلطة التشريعية (الكنيست) الشرطة حق احتجاز جواز سفر مشتبه به رهن التحقيق بدون التوجه الى المحكمة لتفعل ذلك.

وكان ممثل الشرطة هذا يتحدث أمام لجنة الداخلية البرلمانية مشيراً الى ان اقتراح الشرطة يشمل اعطاء الحق للمواطن، لدى احتجاز جواز سفره، بالتوجه الى المحكمة لاستعادته.

ونقلت صحيفة «عل همشمار» امس عن ممثل الشرطة سؤاله انه ما دامت الكنيست خوّلت الشرطة اعتقال المواطن لمدة ٤٨ ساعة بدون التوجه الى المحكمة فلماذا تمنع منها صلاحية الحيلولة دون هرب مواطن من البلاد.

ويُذكر ان القانون الحالي يخوّل المحكمة وحدها صلاحية احتجاز جواز سفر مواطن مشتبه بارتكاب مخالفة.

ويعتبر طلب الشرطة في حال الموافقة عليه، توسيعاً لنشاطها على حساب حقوق المواطن وحرياته الدمقراطية الاساسية.

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلون اجراءاتهم:

اليوم، اضراب في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «سوروكا» في بئر السبع

● تل ابيب - من المقرر ان تبحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اليوم الاربعاء، الازمة في جهاز الصحة عامة وفي مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية خاصة جراء الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي يواصلها الاطباء في هذه المستشفيات منذ بضعة أسابيع.

وكان ممثلو اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» اجتمعوا، امس الثلاثاء، مع المدير العام لوزارة الصحة بطلب منه للاطلاع على آخر التطورات في مطالبهم والمفاوضات بينهم وبين ادارة مؤسسة «كوبات حوليم».

ومن جهة اخرى، عبر الاطباء عن احتجاجهم وغضبهم الشديدين على قيام رئيس ادارة «كوبات حوليم»، حاييم دورون، بالغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين الطرفين دون تقديم اية اسباب لذلك.

وفي هذه الاثناء يواصل الاطباء اجراءاتهم التباطؤية التي تشمل اغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» الى اجل غير مسمى واعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة اخرى من مستشفيات المؤسسة بحيث يجري العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبوت، الامر الذي يعني عدم اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى وعدم استقبال مرضى جدد الا في حالات الضرورة القصوى، ايضا.

وينفذ الاضراب، اليوم الاربعاء، في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. اما غدا الخميس فينفذ الاضراب في مستشفى «مئير» في كفار سابا وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وكان الاضراب نفذ امس الثلاثاء في مستشفيات: «هشارون» و«هرتسفلد» و«طلبيه».

هذا، وتعقد سكرتارية منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» غدا الخميس، اجتماعا خاصا للبحث في الخطوات المستقبلية التي سيتخذونها لتصعيد اجراءاتهم التباطؤية الحالية.

اضراب سلطة البث يدخل يومه الـ ٣٦ :

الصحفيون يواصلون اضرابهم رافضين «حلول» دق الاسافين بينهم وبين العاملين الآخرين

● تل ابيب - يدخل اضراب الصحفيين في سلطة البث، اليوم الاربعاء، يومه السادس والثلاثين على التوالي دون ان تلوح في الافق اية بوادر ايجابية لحل النزاع وانهاء الاضراب بتلبية مطالب الصحفيين وعلى رأسها مطلبهم بتحسين اجورهم عن طريق مساواتها باجور الصحفيين في الصحافة المكتوبة.

وكانت جولة المفاوضات التي عقدت بين ممثلي الصحفيين المضربين وبين ممثلي ادارة سلطة البث برئاسة المدير العام، اوري بورات، انتهت مساء امس الاول، دون التوصل الى اي اتفاق ودون احراز اي تقدم باتجاه حل النزاع وتلبية مطالب الصحفيين.

وكان سبق جولة المفاوضات هذه اجتماع موسع لجميع الصحفيين في سلطة البث عقد في اليوم نفسه ووجهت خلاله انتقادات شديدة اللهجة الى مدير عام سلطة البث والى جميع المسؤولين الحكوميين الذين لا يحركون ساكنا من اجل انهاء الاضراب لا بل يعلنون انه «يمكن العيش بدون الراديو والتلفزيون» (رئيس الحكومة يتسحاق شمير) بينما هم «اكثر الراكضين وراء الصحفيين من اجل اجراء اللقاءات معهم واعطائهم المجال لاعلان آرائهم» - حسبما اعلن محرر نشرة «مباط» الاخبارية يعقوب احيمئير في الاجتماع.

وفي نهاية الاجتماع قرر الصحفيون دعم لجنتهم وتخويلها [illegible] في المفاوضات وتخويلها اتخاذ الاجراءات المناسبة حتى تلبى مطالبهم.

ومقابل ذلك هدد وزيرا المالية والمعارف والثقافة، موشي نسيم ويتسحاق نافون امس الثلاثاء، على تأكيد معارضتهما ومعارضة الحكومة عامة لدفع الزيادات التي يطلبها الصحفيون بحجة ان تلبية مطالب الصحفيين تعني «خرق اتفاقيات الاجور في القطاع العام»!!

وقال الوزيران، في جلسة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية التي بحثت امس الثلاثاء، في اضراب صحفيي سلطة البث، ان هذا ليس موقف الحكومة فقط وانما هو موقف الهستدروت ايضا (!!) مستغلين بذلك التصريح المستهجن والتخاذلي الذي كان اعلنه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار مؤكدا معارضة قيادة الهستدروت الشديدة لتلبية مطالب الصحفيين بالحجة الحكومية نفسها!!

هذا، ومن المنتظر ان تقدم لجنة المعارف البرلمانية الى الهيئة العامة للكنيست، اليوم الاربعاء، توصياتها بشأن الاضراب والازمة في سلطة البث وذلك بعد سلسلة من الابحاث التي اجرتها حول الموضوع.

وعلم ان في مركز هذه التوصيات رفض مطالب الصحفيين برفع مستوى اجورهم عن طريق مساواتها باجور زملائهم في الصحافة المكتوبة وانما عن طريق «التنجيع» - اي فصل عدد من العاملين في سلطة البث لتوفير امكانية رفع اجور الصحفيين!!

ويذكر ان الصحفيين رفضوا، من قبل، هذا الحل مؤكدين انه يرمي الى دق إسفين بينهم وبين العاملين في قطاعات اخرى في سلطة البث!

اجتماعان لقيادة كتلة «الجبهة» استعداداً لانتخابات نقابة المعلمين

● حيفا - لمراسل خاص - استعداداً لانتخابات نقابة المعلمين الـ (٢٧) تعقد سكرتارية كتلة الجبهة في النقابة اجتماعاً لها، يوم ٨٧/١١/١٩ ، في نادي «اميل توما» في درج الموارنة - حيفا الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وللغرض نفسه تعقد ادارة الكتلة اجتماعاً لها يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٢٤ في المكان نفسه، الساعة الرابعة بعد الظهر.

مجلس عمال حيفا يبيع سينما «اوره» لتغطية ديونه

● تل ابيب - قررت قيادة مجلس عمال حيفا، في اجتماع استثنائي عقدته مؤخرا، بيع سينما «اوره» التي يمتلكها المجلس وذلك لتغطية دين مستحق على المجلس بمبلغ مليوني شيكل لضريبة الدخل. هذا ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس.

وهذا الدين هو عبارة عن مستحقات الضريبة على العاملين في المجلس والتي جرى خصمها من رواتب العاملين على مدى ثلاث سنوات مضافة اليها الفائدة ونسبة ارتفاع جدول الغلاء.

بيرس: لا مفر من العودة الى ربط الشيكل بالدولار

● تل ابيب - أعلن القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، انه لا مفر من التخلي عن ربط الشيكل بسلة عملات مشتركة. وقال، في حفل عشاء اقامه ارباب الصناعة امس الاول في حيفا، ان ربط الشيكل بسلة العملات يولد اجحافا ما وان الحكومة ربما اخطأت في حينه عندما اقرت ذلك.

واوضحت صحف امس، التي اوردت النبأ، ان بيرس وافق على اقوال ارباب الصناعة بان جميع فروع الانتاج للتصدير اصطدمت بصعوبات بسبب انخفاض ربحية التصدير.

وطالب رئيس اللجنة التنفيذية لارباب الصناعة، عوزي تتانتيل، الحكومة باجراء مناقشة فورية لانخفاض ربحية التصدير الى الدول التي تتعامل بالدولار.

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان وزير المالية، موشيه نسيم، امتنع عن التعليق على اقوال بيرس هذه الا ان نائب وزير المالية، عدي اموراي، قال، امس الاول، «كنت كتبت، في كانون الثاني ١٩٨٦ ، رسالة الى وزير المالية انذاك، يتسحاق موداعي، واكدت انه لا يمكن الانتقال الى سلة العملات في الوقت الذي يشهد فيه الدولار الانخفاض». وقال ايضا انه لم يشترك في اتخاذ هذا القرار في اب ١٩٨٦.

واكد اموراي ان الانتقال من الدولار الى سلة العملات كان خطأ ونحن الان نرى النتائج.
